مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والسياسية

اسم المقال: أثر تطبيق المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية 16 (عقود الإيجار) في التنبؤ بالفشل المالي (دراسة تحليلية على قطاع الاتصالات السوري)
اسم الكاتب: صالح فوزي الداود، نواف محمد فخر
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/6115
تاريخ الاسترداد: 2026/11/03 14:00 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والسياسية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والسياسية
المجلد 40- 3- 2024 : 290-319

Damascus university Journal for the economic and political sciences
Vol 40 - 3- 2024 : 290 - 319

أثر تطبيق المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية 16 (عقود الإيجار) في التنبؤ بالفشل المالي (دراسة تحليلية على قطاع الاتصالات السوري)

صالح فوزي الداود[1]، نواف محمد فخر[2]

1. طالب ماجستير، قسم المحاسبة، جامعة دمشق.
saleh1.daoud43@damascusuniversity.edu.sy
2. أستاذ دكتور في جامعة دمشق، كلية الاقتصاد، قسم المحاسبة.
nawaf.fakher@damascusuniversity.edu.sy

الملخص:

هدف البحث إلى بيان أثر تطبيق المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية 16 (عقود الإيجار) في التنبؤ بالفشل المالي، وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي. حاول الباحث معرفة الأثر في التنبؤ بفشل المنشآت أو استمراريتها من خلال دراسة قطاع الاتصالات السوري على عينة من الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية وتتضمن شركتين(Syriatel،mtn)، خلال الفترة المالية للأعوام 2019-2022م. تم الاعتماد على نموذج التأثيرات الثابتة Fixed Effect Model. توصل البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قائمة المركز المالي وقائمة الدخل والمؤشرات المالية ونماذج تبين أثر تطبيق المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية 16(عقود الإيجار) في التنبؤ بالفشل المالي في قطاع الاتصالات. إن الأثر كان سلبياً، مما يدل على أن تطبيق المعيار IFRS 16 خفض من قيمة Z-Altman للشركتين عينة الدراسة، ورفع احتمالية الفشل المالي. دون الانتقال من الوضع المالي الجيد إلى الغموض أو احتمالية الفشل المالي.

الكلمات المفتاحية: IFRS 16، عقود الإيجار التشغيلي، عقود الإيجار التمويلي، الفشل المالي، Altman Z .

تاريخ الايداع: 2023/5/10
تاريخ النشر: 2023/9/3



حقوق النشر: جامعة دمشق – سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب **CC BY-NC-SA**

The impact of applying IFRS 16 (lease contracts) in predicting financial failure (An analytical study on the Syrian telecom sector)

Saleh Fawzi Al-Dawoud[1] , Nawaf Mohammed Fakhr[2]
1. Master student, Department of Accounting, Damascus University.
saleh1.daoud43@damascusuniversity.edu.sy
2. Prof. Dr., Department of Accounting, Damascus University, Standard Costs.
nawaf.fakher@damascusuniversity.edu.sy

Received: 10/5/2023
Accepted: 3/9/2023

Copyright: Damascus University-Syria
The authors retain the copyright under a
CC BY- NC-SA

Abstract:

The research aimed to demonstrate the effect of applying the International Financial Reporting Standard 16 (lease contracts) in predicting financial failure, and the researcher adopted the analytical descriptive approach. The researcher tried to find out the impact on predicting the failure of facilities or their continuity by studying the Syrian telecommunications sector on a sample of companies listed on the Damascus Stock Exchange, including two companies (mtn, Syriatel), during the financial period of the years 2019-2022. The Fixed Effect Model was relied upon. The research found that there are statistically significant differences in the financial position statement, the income statement, financial indicators, and models that show the impact of applying International Financial Reporting Standard 16 (lease contracts) in predicting financial failure in the telecommunications sector. The effect was negative, which indicates that the application of the IFRS 16 standard reduced the Z-Altman value of the two study sample companies, and raised the possibility of financial failure. Without moving from a good financial situation to uncertainty or the possibility of financial failure.

Keywords: IFRS 16, Operating Lease Contracts, Finance Lease Contracts, Financial Failure، Altman Z Score.

أولاً: الإطار العام للبحث general framework for research:

1-1 مقدمة Introduction:

يشكل قطاع الاتصالات واحداً من القطاعات الاقتصادية الحيوية، حيث تشكل إيراداته مورداً هاماً للخزينة العامة في الدولة، مما ينعكس ذلك إيجاباً في عملية التحديث والتطوير والنمو للاقتصاد الوطني. ويعتبر تحقيق الربح من الأهداف الأساسية التي تسعى لتحقيقه المنشآت الاقتصادية كونه شرط لاستمرار بقائها وتطويرها وزيادة ثروة المساهمين فيها، ومقياس يشير إلى كفاءتها في استخدام الموارد المالية. وبالمقابل فإن فشل المنشآت وعدم قدرتها على القيام بدورها الاقتصادي والاجتماعي يؤدي إلى إفلاسها، وهذا ينتج أثاراً سلبية على الاقتصاد والمجتمع معاً. إذاً لابد من تحليل ظاهرة الفشل ومعرفة الأسباب التي تفضي إلى إفلاس المنشآت من أجل تفادي ذلك وتقديم الحلول والمعالجات مسبقاً التي تحول دون الوصول إلى ذلك.

إن التنبؤ بالفشل المالي ضرورة لمستخدمي القوائم المالية، حيث أن عدم الحصول على تحذيرات مبكرة حول احتمال التعثر أو الفشل أو الإفلاس يؤدي إلى اتخاذ قرارات غير ملائمة ترتب تكاليف باهظة. ومع ازدياد الدور الذي تلعبه البيانات والمعلومات المحاسبية في القياس والتقرير، فإن عقود الإيجار وعمليات التأجير ومقدرة المنشآت في الحصول على الأصول والمعدات دون دفع كامل قيمتها كأحد الأشكال الاقتصادية الحديثة للتمويل تتطلب بحث وتحليل أثرها في التنبؤ بالفشل المالي، وهذا سيتم من خلال دراسة أثر تطبيق المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم 16 (عقود الإيجار) في التنبؤ بالفشل المالي في شركتين من شركات قطاع الاتصالات.

1-2 مشكلة البحث وتساؤلاته Research problem and questions:

تكتنف العمليات التشغيلية والمالية للمنشآت مخاطر عديدة يمكن أن تؤدي لعدم استقرار العائدات وتذبذبها، ومن بين تلك المخاطر خطر الفشل المالي الذي يزعزع السلامة المالية ويهدد استمراريتها. وإن تطبيق المعيار والاعتراف بحق استخدام الأصل والتزام عقد إيجار قد يؤثر في الهيكلية المالية والنسب والمؤشرات التي تعتمد عليها ومنها النسب المشكلة لنماذج احتمالية الفشل المالي، إذاً تتمثل مشكلة البحث في تحديد أثر تطبيق المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية 16 (عقود الإيجار) في التنبؤ بالفشل المالي، وعليه تم صياغتها في التساؤلات التالية:

1. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بعد تطبيق المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية 16 (عقود الإيجار) في قائمة المركز المالي وقائمة الدخل والمؤشرات المالية ذات الصلة في قطاع الاتصالات السوري؟
2. هل يؤثر تطبيق المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية 16 (عقود الإيجار) في التنبؤ بالفشل المالي في قطاع الاتصالات السوري؟

1-3 فرضيات البحث Research hypotheses:

1. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بعد تطبيق المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية 16 (عقود الإيجار) في قائمة المركز المالي وقائمة الدخل والمؤشرات المالية ذات الصلة في قطاع الاتصالات السوري.
2. لا يؤثر تطبيق المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية 16 (عقود الإيجار) في التنبؤ بالفشل المالي في قطاع الاتصالات السوري.

1-4 هدف البحث Research objective:

يهدف البحث إلى بيان أثر تطبيق المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية 16 (عقود الإيجار) في التنبؤ بالفشل المالي، من خلال تكوين إطار معرفي على أساس الدراسات السابقة وجهود الآخرين حول المعيار IFRS 16، ولمعرفة فيما إذا كان تطبيق المعيار يؤثر في قيمة Z والتنبؤ بالفشل المالي، ومن ثم البرهان على صحة الفروض أو عدمها، وتحديد النتائج.

1-5 أهمية البحثResearch importance :

تأتي أهمية البحث العلمية بسبب تباين نتائج الأبحاث المنجزة حول الفشل المالي، مما يخلق الحاجة إلى الاستمرار في البحث وتسليط الضوء على الجوانب التي ماتزال بحاجة إلى الدراسة. حيث أن استمرار المنشآت المستأجرة في تصنيف عقود الإيجار بأنها عقود تشغيلية، على الرغم من أنها عقود تمويلية، يترتب عليه آثار سلبية تكمن في فشل الشركات.

أما من الناحية العملية فتتمثل أهمية البحث في تقديم معلومات تساهم في تحديد أثر تطبيق المعيار في التنبؤ بالفشل المالي، مما يسهم في استمرارية الشركات في أداء عملها، واتخاذ القرارات الاستثمارية المناسبة، من خلال اختبار فرضيات البحث لمعرفة أثر تطبيق المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية 16 (عقود الإيجار) في التنبؤ بالفشل المالي في بيئة الأعمال السورية وذلك على قطاع الاتصالات السوري.

1-6 الدراسات السابقة Literature review: تم تقسيم الدراسات إلى مجموعتين وهي:

أولاً: الدراسات الخاصة بعقود الإيجار:

هدفت دراسة الشيخ (2022) بعنوان: " **قياس تأثير تطبيق المعالجة المحاسبية لعقود التأجير التمويلي في ضوء معيار المحاسبة المصري رقم (49) لتحسين جودة التقارير المالية: دراسة تطبيقية**" إلى قياس تأثير تطبيق المعالجة المحاسبية لعقود التأجير التمويلي في ضوء معيار المحاسبة المصري رقم (49) وذلك لتحسين جودة التقارير المالية. وتم التطبيق على الشركات المستأجرة في قطاعي الأغذية والعقارات المدرجة في البورصة المصرية للفترات المالية من عام 2018 إلى عام 2021، والبالغ عددها 336 شركة، باستخدام النمذجة الإحصائية لإعداد نموذجين لقياس الجودة(نموذج القيمة الملائمة للمعلومات المحاسبية ونموذج جودة الاستحقاقات).

توصلت الدراسة إلى وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لتطبيق معيار المحاسبة المصري رقم (49) في القيمة الملائمة للمعلومات المحاسبية، وأنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قيم الاستحقاقات الاختيارية.

وهدفت دراسة Messias,A.M.,et all (2021) بعنوان:

" **Annalysis of the Impact of the Adoption of IFRS 16 on listed Company in the B3 New Market in Brazil**"

"**تحليل تأثير اعتماد المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية 16 على الشركة المدرجة في سوق B3 الجديد في البرازيل**"

اإلى التحقق فيما إذا كان لاعتماد المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم 16 تأثيراً كبيراً على المؤشرات الاقتصادية والمالية للشركات المملوكة ملكية عامة والمدرجة في سوق B3 الجديد.

وللتحقق من هذا التأثير، تم إجراء تعديلات على القوائم والمؤشرات لمعرفة درجة التأثير من خلال تطبيق المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم 16 أو بدون التطبيق. وتم تعديل القيم المتعلقة بحقوق استخدام الأصول والتزامات الإيجار والمصروفات المالية واستهلاك حقوق الاستخدام. وجرى طرح دفعات الإيجار المسددة من بيان الدخل.

توصلت الدراسة إلى أنه مع اعتماد المعيار حدث انخفاض في مؤشر السيولة السريعة، ونسبة التداول، وارتفاع في مؤشر الدين، والأصول الثابتة، والأصول غير المتداولة، وانخفاض في مؤشر تكوين الدين، وانخفاض في مؤشرات الربحية كمعدل دوران الأصول وذلك نتيجة الزيادة في الأصول الرأسمالية وتغير هياكل المديونية. كما لوحظ أن تطبيق المعيار IFRS 16 أثر بشكل كبير في شركات الخدمات التعليمية، والتجارة، والأقمشة، والملابس والأحذية.

ثانياً: الدراسات الخاصة بالفشل المالي:

هدفت دراسة Pangaribuan,k,et all (2022) بعنوان:

"**Analysis of Potential Bankrupting in Leasing Companies in Indonesia Stock Exchange Period 2015-2019 by Using Altman Z-Score Method**"

"تحليل الإفلاس المحتمل لشركات التأجير في بورصة إندونيسيا للفترة 2015–2019 باستخدام طريقةAltman Z-Score "

إلى البحث في الإفلاس المحتمل لشركات التأجير المدرجة في بورصة إندونيسيا، وتحديد ما إذا كان تحليل النسب المالية المقاس بنسب السيولة والملاءة والربحية يؤثر في مؤشرات الإفلاس. اعتمدت الدراسة منهج التحليل الوصفي، من خلال جمع بيانات القوائم والتقارير المالية لثلاث عشرة شركة تأجير مدرجة في بورصة إندونيسيا(IDX) للفترة المالية 2015–2019م، وتم استخدام نموذج Z-Score Altman ، وتحليل نموذج التأثيرات الثابتة.

توصلت الدراسة إلى أن هناك شركتين للتأجير يُتوقع إفلاسهما، و4 شركات يُتوقع أن تدخل المنطقة الرمادية(الغموض)، و7 شركات يُتوقع استمرارها في النشاط، وأن نسب السيولة لها تأثير إيجابي وهام على الإفلاس المحتمل، وأن نسب الملاءة لها تأثير سلبي وكبير على الإفلاس المحتمل، بينما نسب الربحية لا تمتلك تأثير كبير في الإفلاس المحتمل.

وهدفت دراسة عبدون (2021) بعنوان: "**مدى توافق نموذجي Altman وKida في توقعاتها في استمرارية نشاط شركة الإنماء للاستشارات المالية القابضة**" إلى معرفة مدى اتفاق نموذج Altman ونموذج Kida في توقعاتهما باستمرارية المنشآت. وتم تحليل القوائم المجمعة لشركة الإنماء للاستثمارات المالية القابضة خلال الفترة 2012–2015م.

توصلت الدراسة إلى التالي:

1. لم ينجح نموذج Altman في التنبؤ باستمرارية شركة الإنماء للاستثمارات المالية القابضة، بينما نجح نموذج Kida في التنبؤ بالفشل المالي لهذه الشركة.
2. إن أغلب المتغيرات الداخلة في حساب قيم نموذجي Altman وKida لشركة الإنماء للاستثمارات المالية القابضة أظهرت تذبذباً في قيمها بشكل كبير خلال الفترة 2012–2015.

1-7 منهج البحث وأدواتهResearch Methodology and Tools :

يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم رسم خطواته ومراحله عن طريق وصف العلاقة بين متغيري الدراسة، وجمع المعارف الضرورية من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة لتكوين إطار معرفي واسع وشامل للإلمام بكافة جوانب مشكلة البحث، وجمع المعلومات اللازمة عن عقود الإيجار وعن العينة محل الدراسة فيما يتعلق بالمعيار المحاسبي الدولي16 IFRS، وذلك للتعرف على الأثر المحتمل لتطبيق المعيار في التنبؤ بالفشل المالي للمنشآت عينة الدراسة، حيث أن مجتمع الدراسة هو قطاع الاتصالات في سورية. أما عينة الدراسة تضمنت شركتين(Syriatel،mtn) وهي من الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية، والتي تتوافر بياناتهما دون انقطاع خلال مدة البحث الممتدة بين 2019–2022م.

إن البيانات المستخدمة في هذا البحث هي مشاهدات تم جمعها على مدى أربع سنوات وبشكل ربعي سنوياً(البعد الزمني T) لشركتين (البعد المقطعي N) بمجموع مشاهدات يساوي 32، وتم الاعتماد على برنامج الجداول الالكترونية EXCEL لصياغة وتجميع البيانات الرقمية كتمهيد لاختبار الفرضية وتطبيق العديد من المعادلات المناسبة لمؤشرات الدراسة، والاعتماد على نماذج الانحدار المتعددة المستخدمة عادة في البيانات وهي: نموذج التأثيرات الثابتةFixed Effect Model، ونموذج التأثيرات العشوائية Random Effect Model، والمفاضلة بين هذه النماذج بهدف الحصول على أفضل تقدير لمعاملاتها من خلال استخدام بعض الاختبارات ذات الصلة، وتحديد النتائج.

1-8 حدود البحث Research limits:

لمعرفة أثر تطبيق المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية 16 (عقود الإيجار) في التنبؤ بالفشل المالي اقتصر البحث على المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية 16 (عقود الإيجار) وهل يؤثر على ظاهرة الفشل المالي دون العوامل الأخرى التي تقود المنشآة إلى الفشل والإفلاس، وكون عقود الإيجار التمويلي من أحد مصادر التمويل في الهيكل التمويلي للمنشأة التي بدورها قد تؤثر في احتمالية الفشل المالي للمنشآت تم عزل أثر تطبيق المعيار IFRS 16 من خلال إيجاد الفروق بين البنود والنسب التي تأثرت بعد التطبيق والاعتماد على نموذج Z- Altman المطور الذي عمد على دراسة مجموعة من العوامل باستخدام أسلوب التحليل التميزي الخطي متعدد المتغيرات لإيجاد أفضل النسب المالية القادرة على التنبؤ بفشل الشركات، وذلك بدراسة 22 نسبة مالية ووضع نموذج يستطيع التنبؤ بالفشل المالي بنسبة ثقة 95%، أي الاعتماد على نموذج Z- Altman المطور ومعرفة أثر تطبيق المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية 16 (عقود الإيجار) في قيمة هذا النموذج.

المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية (IFRS 16) عقود الإيجار

International Financial Reporting Standard (IFRS 16) Leases:

2-1 تعاريف إجرائية:

عقد الإيجار التشغيلي: هو عقد إيجار لا ينقل معظم المخاطر والمنافع المتعلقة بملكية الأصل محل العقد.

عقد الإيجار التمويلي: هو عقد إيجار ينقل معظم المخاطر والمنافع المتعلقة بملكية الأصل محل العقد.

معدل الفائدة الضمني في عقد الإيجار: هو معدل الفائدة الذي عنده تتساوى القيمة الحالية لدفعات الإيجار والقيمة المتبقية غير المضمونة مع إجمالي القيمة العادلة للأصل محل العقد وأية تكاليف مباشرة أولية للمؤجر.

معدل الاقتراض الإضافي للمستأجر: هو معدل الفائدة الذي كان سيدفعه المستأجر لكي يقترض التمويل اللازم على مدى مدة مماثلة وبضمان مماثل للحصول على أصل بنفس قيمة أصل حق الاستخدام في بيئة اقتصادية مماثلة.

الدفعات الثابتة: هي الدفعات التي يؤديها المستأجر للمؤجر مقابل الحق في استخدام الأصل محل العقد خلال مدة عقد الإيجار، بخلاف دفعات الإيجار المتغيرة. (International financial reporting standards,IFRS 16, Appendix A ,P844).

2-2 المعالجة المحاسبية ومتطلبات التطبيق وفق IFRS16 :

باعتبار أن الشركات محل الدراسة هي الطرف المستأجر، ونظراً لأن المعالجة المحاسبية في دفاتر المؤجر لم يطرأ عليها أي تغيير، لذلك يتناول الباحث المعالجة المحاسبية وفق المعيار IFRS 16 في دفاتر المستأجر فقط.

أشار المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم 16 إلى أنه لن يتم تطبيق المعيار على عقود الإيجار قصيرة الأجل في غضون اثني عشر شهراً، وعلى عقود الإيجار عندما يكون الأصل المؤجر منخفض القيمة. وفيما عدا ذلك يجب على المستأجر رسملة تلك العقود في الدفاتر وإثباتها محاسبياً، والاعتراف بحق استخدام الأصل الذي يقاس بمبلغ القياس الأولي لالتزام عقد الإيجار، ودفعات الإيجار التي تمت قبل تاريخ بداية عقد الإيجار مطروح منها أي حوافز إيجار مستلمة، والتكاليف المباشرة الأولية التي تكبدها المستأجر، والتكاليف المقدرة التي سيتكبدها المستأجر في تفكيك وإزالة الأصل محل العقد وإعادة الموقع الذي يوجد فيه الأصل إلى الحالة الأصلية أو إعادة الأصل نفسه إلى الحالة المطلوبة وفقاً لأحكام وشروط عقد الإيجار. أما بالنسبة لالتزام عقد الإيجار فيتم قياسه في تاريخ بدءعقد الإيجار بالقيمة الحالية لدفعات الإيجار غير المسددة في ذلك التاريخ. ويجب خصم دفعات الإيجار باستخدام معدل الفائدة الضمني في عقد الإيجار أو معدل الاقتراض الإضافي. وفي تاريخ سريان عقد الإيجار، تجمع دفعات الإيجار التي يتم تضمينها في قياس التزام عقد الإيجار مع دفعات لحق استخدام الأصل محل العقد خلال مدة عقد الإيجار والتي لم يتم سدادها في بداية عقد الإيجار، حيث تشكل دفعات ثابتة يطرح منها أية حوافز إيجار مستحقة التحصيل، ودفعات الإيجار المتغيرة التي يتم قياسها باستخدام المؤشر أو المعدل في

تاريخ بداية عقد الإيجار، والمبالغ التي يتوقع أن تكون مستحقة الدفع من المستأجر بموجب ضمانات القيمة المتبقية، وقيمة ممارسة خيار الشراء إذا كان المستأجر متأكد بدرجة معقولة من ممارسة ذلك الخيار، والغرامات التي تُدفع بسبب إنهاء عقد الإيجار.

ويتم القياس اللاحق لحق استخدام الأصل والتزام عقد الإيجار في السنوات التالية، بتطبيق نموذج التكلفة، أي يتم قياس أصل حق الاستخدام بالتكلفة مطروحاً منها أي مجمع اهتلاك متراكم وأية خسائر هبوط متراكمة، ومبلغ التعديل وفقاً لأي إعادة قياس لالتزام عقد الإيجار. وفي حال كان عقد الإيجار ينقل ملكية الأصل محل العقد إلى المستأجر في نهاية مدة عقد الإيجار أو إذا كانت تكلفة أصل حق الاستخدام تعكس أن المستأجر سيمارس خيار شراء، فيجب على المستأجر استهلاك أصل حق الاستخدام من تاريخ بداية عقد الإيجار وحتى نهاية العمر الإنتاجي للأصل محل العقد. وفيما عدا ذلك، يجب على المستأجر استهلاك أصل حق الاستخدام من تاريخ بداية عقد الإيجار إلى نهاية العمر الإنتاجي لأصل حق الاستخدام أو نهاية مدة عقد الإيجار، أيهما أسبق. أما بالنسبة للقياس اللاحق لالتزام عقد الإيجار فأنه يصار إلى زيادة المبلغ الدفتري لإظهار أثر الفائدة على التزام عقد الإيجار، وتخفيض المبلغ الدفتري لإظهار أثر دفعات الإيجار التي تم أداؤها، ويجب إعادة قياس المبلغ الدفتري لإظهار أثر أي إعادة تقييم أو تعديلات عقد الإيجار لإبراز أثر دفعات الإيجار الثابتة في جوهرها المعاد حسابها.(op.cit,p826-828).

العلاقة بين تطبيق IFRS 16 والتنبؤ بالفشل المالي

3-1 مفهوم الإفلاس: عندما تتعرض المنشاة إلى خسائر متتالية قد تلجأ إلى إعلان إفلاسها المالي أو الدفتري أو التوقف عن تسديد التزاماتها تجاه الغير، ويتم اشهار إفلاسها بحكم قضائي من قبل المحكمة المختصة لتصفيتها وبيعها لتسديد الالتزامات وفق المتاح. ويشير مفهوم العسر المالي إلى أنه يحدث عندما لا تكون السيولة النقدية متوفرة بشكل تتيح سداد التزامات الغير، أو تكون المنشأة أمام عسر مالي فني بالرغم من أن قيمة أصولها أكبر من التزاماتها، وتستطيع بيع الأصول المتداولة وتسديد الالتزامات، أو تكون أمام عسر مالي حقيقي عندما تكون قيمة الأصول أقل من الالتزامات، ففي هذه الحالة تعاني المنشأة من وضع صعب جداً وتضطر لبيع أصولها الثابتة التي قد تستغرق وقت طويلاً، الأمر الذي يدفع أصحاب الالتزامات في الأجل القصير للمطالبة بحقوقهم. (فلوح، وآخرون،221،2021).

3-2 أسباب الفشل المالي للمنشآت: يمكن تقسيم أسباب الفشل المالي إلى أسباب داخلية وخارجية، مالية، اقتصادية، تسويقية، فنية وإنتاجية، وظروف قاهرة وغيرها، حيث تتلخص الأسباب الداخلية في نقص المؤهلات التقنية للنشاط المالي، التشغيلي، التجاري، وكذلك خبرة الإدارة غير الكافية وعدم كفاءتها في العمليات من تخطيط ورقابة وتنظيم واتخاذ القرارات مع عدم قدرتها في مواجهة المخاطر، وعدم التوازن بين مصادر التمويل مما يسبب خلل في الهيكل التمويلي للمنشأة وتراكم الديون مع فقدان السيولة والعجز عن الوفاء، ولأسباب تسويقية تتمثل في ارتفاع تكاليف التسويق، وعدم الاهتمام بدراسات الجدوى، ولأسباب فنية وإنتاجية تكمن في وجود عيوب في المواد أو استخدام تكنلوجية غير مناسبة وغير ملائمة مع قدرات ومهارات الموظفين وإنتاج سلع ذات جودة منخفضة تؤثر على حجم المبيعات. أما على صعيد الأسباب الخارجية والتي هي خارج سيطرة المنشأة تكمن في التضخم المحلي والعالمي والتقلبات الحادة في أسعار الصرف، والتغيرات التكنلوجية والسوقية وذلك بدخول آلات جديدة ومنافسين جدد وبالتالي دخول منتجات تؤثر على حصة المنشأة السوقية.(الزبيدي،2000،280).

اختلف الباحثون(Jardin,P.d.2007) و(Peacock.2000) و(MARCO,L.1989) و(PIERRE&BEAUDOIN.1995) حول عوامل الفشل المالي وماهو العامل الأساسي الذي يقود المنشآة إلى الفشل والإفلاس ولكنهم اتفقوا على مجموعة متشابهة نظراً لدورها البارز في إخفاق المنشآت ومنها عامل عدم التوازن بين مصادر التمويل في الهيكل التمويلي للمنشأة وتراكم الديون والعجز عن الوفاء. لذلك انطلاقاً مما سبق وكون المعيار IFRS16 ألغى عقود الإيجار التشغيلي على أن يتم رسملتها إلى عقود إيجار تمويلي يلاحظ الباحث أن تطبيق المعيار يؤثر في الهيكل التمويلي الذي بدوره يؤثر في احتمالية الفشل المالي للمنشآت.

هناك العديد من النماذج لدراسة التنبؤ بالفشل قُدمت من الباحثين، وهي تساعد في إعلان الإنذار المبكر حول فشل وإفلاس المنشآت محل الدراسة ومنها نموذج Altman الذي تم وضعه في 1968، ويعتمد على خمس نسب مالية تدرس خمسة متغيرات مستقلة ومتغيراً تابعاً يرمز له ب (Z)، حيث تم تطبيق النموذج على المنشآت الصناعية المدرجة في البورصة، وقد عمد Altman إلى تطوير نموذجه بحيث يمكن تطبيقه على الشركات بمختلف أنواعها وفق النموذج التالي:

$$Z=6.56X1+3.26X2+6.72X3+1.05X4$$

والنسب المستخدمة هي:

$$X1=\frac{\text{صافي رأس المال العامل}}{\text{مجموع الأصول}}\text{،}\quad X2=\frac{\text{الأرباح المحتجزة في الميزانية}}{\text{مجموع الأصول}}\text{ ،}\quad X3=\frac{\text{صافي الربح قبل الفوائد و الضرائب}}{\text{مجموع الأصول}}$$

$$X4=\frac{\text{القيمة الدفترية لحقوق الملكية}}{\text{مجموع الالتزامات}}\text{ ،}\quad Z=\text{دليل الاستمرارية.}$$

تم تصنيف وضع الشركات إلى شركات يتوقع أن تستمر وبعيدة عن الفشل المالي وتمتاز بوضع مالي جيد عندما تكون قيمة Z تساوي أو أكبر من 3.75، والشركات التي يتوقع أن تفشل مالياً عندما تكون قيمة Z أصغر أو يساوي 1.1 ، أما عندما تكون قيمة Z ما بين 3.75 و 1.1 فأن الشركة في حالة غموض والنموذج لا يستطيع توقع فشل الشركة من عدمه.(Altman,2000,54). في ذات السياق أكد(درويش وحساني) أن نموذج Altman أعطى نتائج قريبة من الواقع تراعي الهيكل المالي والربحية ومعدل التوظيف (درويش وحساني،2022، ص1).

3-3 الأثر في القوائم المالية:

إن التغييرات التي تم إجراؤها فيما يتعلق بالمعالجة المحاسبية لعقود الإيجار مع صدور المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم 16 تتم حصراً في دفاتر المستأجر، ويجب أن يتم الإبلاغ عن جميع عقود الإيجار وفق نموذج عقود الإيجار التمويلية، باستثناء الإعفاءات التي تم ذكرها سابقاً. ونتيجة الانتقال إلى معيار التقارير المالية الجديد IFRS 16 أظهرت النتائج أن انعكاس عقود الإيجار التشغيلي على قائمة المركز المالي يؤدي إلى زيادات كبيرة في الأصول والخصوم وزيادة كبيرة في نسبة الالتزامات / الأصول وانخفاض كبير في العائد على الأصل.(Öztürk&Serçemeli,2016,143) .

إن تطبيق متطلبات المعيار ورسملة عقود الإيجار إلى حق استخدام الأصل كبند منفصل عن بنود الأصول الأخرى، والتزامات عقود الإيجار كبند منفصل عن بنود الالتزامات في قائمة المركز المالي، ينعكس ذلك على إجمالي الأصول وإجمالي الالتزامات بالزيادة.(Giner,et.al,2019,836). كما أكد(Gushchina,2019,12) أن تطبيق المعيار يترتب عليه انخفاض في نسبة السيولة، بسبب زيادة قيمة الالتزامات المتداولة، وفي المقابل لم يحدث تغيير في الأصول المتداولة.

يرى(Sari,et.al,2016,142) أن الاعتراف بمصروف اهتلاك حق استخدام الأصل بقيمة تنخفض عن مصروف الإيجار وفق المعالجة السابقة يؤثر على صافي الربح قبل الفوائد والضرائب بالارتفاع. وهذا الأمر أكده أيضاً (Öztürk&Serçemeli,2016,149)، بأن تطبيق المعيار IFRS 16 يؤثر على صافي الأرباح قبل الفوائد والضرائب والذي بدوره يؤثر على معدل العائد على الأصول، مع الاشارة إلى أن هذا التأثير يعتمد بالدرجة الأولى على محفظة الإيجار ومقدار التغير في الأصول. وقد أشار(Todorova&sokolova,2019,44) إلى أن تطبيق المعيار ورسملة عقود الإيجار، التي كانت خارج قائمة المركز المالي، تُحدث انخفاضاً في معدل دوران إجمالي الأصول بسبب الزيادة الكبيرة في إجمالي الأصول وعدم حدوث زيادة في صافي المبيعات. درس (Paik,D.et all,2015,969) تأثير هذه التغييرات على تعهدات ديون الشركات من خلال فحص تواتر النسب المعتمدة على قائمة الدخل مقابل النسب المعتمدة على قائمة المركز المالي في تعهدات ديون الشركات في عقود الإيجار

خارج الميزانية العمومية. واستناداً إلى عقود الدين من الفترة 1996–2009 تم التوصل إلى أن المقرضين يركزون على نسب قائمة الدخل في تصميم تعهدات الديون للمقترضين في صناعات التأجير. علاوة على ذلك، تشير هذه النتيجة إلى أن عقود الإيجار التشغيلي تؤثر على استخدام المقرضين للمعلومات المحاسبية في التعهدات، مما يشير إلى أن الدائنين يأخذون في الاعتبار تأثير عقود الإيجار عند هيكلة اتفاقيات الديون. وتشير هذه النتائج أيضاً إلى أن رسملة عقود الإيجار قد لا تؤدي إلى انتهاك الشركات لتعهدات القروض ولكنها ستجعل الميزانية العمومية مصدراً أكثر اكتمالاً للمعلومات المتعلقة بالتعاقد على الديون. بينما أكد (Graham, J.et all, 1998,158) أن معدل الضريبة يرتبط إيجابياً باستخدام الديون ولكنه يرتبط سلبياً بعقود الإيجار، وأن الاعتماد على عقود الإيجار يزداد أو ينقص بشكل مترابط مع التكاليف المتوقعة للضائقة المالية.

انطلاقاً مما سبق، يرى الباحث أن تطبيق المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية IFRS 16 يحدث تغييرات هامة على مستوى قائمة المركز المالي في بنود الأصول والالتزامات، وهذا بدوره يؤثر في صافي رأس المال العامل وفي نسب عديدة أخرى مثل: نسبة الديون إلى حقوق الملكية، ونسب السيولة. أما بالنسبة لقائمة الدخل تكون التغيرات على مستوى بند الربح قبل الفوائد والضرائب، والربح قبل الضرائب، وصافي الربح، والتي بدورها تؤثرعلى حقوق الملكية ومعدل العائد على الأصول، كما يتوقع الباحث أنه مع تغير بنود الأصول والالتزامات في قائمة المركز المالي، وصافي الربح في قائمة الدخل سيكون هناك تغير في معظم النسب التي تعتمد عليها نماذج قياس استمرارية المنشآت من فشلها، واستناداً إلى ما توصل إليه الباحثون بشأن أثر تطبيق المعيار IFRS16 في القوائم المالية، وربطاً مع مفهوم الفشل المالي يرى الباحث أنه مع تغير بنود الأصول والالتزامات في قائمة المركز المالي يكون هناك تغير في جميع نسب المؤشرات المالية، حيث تم الاعتماد على النموذج الشائع لتقييم مخاطر الشركات هو نموذج Z- Altman وذلك لتحديد تأثير تطبيق IFRS 16 ورسملة عقود الإيجار التشغيلي إلى عقود تمويلي في النتائج المالية للشركات، وبالتالي يتوقع الباحث حدوث انخفاض في قيمة Z- Altman، على أن يتم التحقق من ذلك من خلال الدراسة التحليلية.

الدراسة التحليليةAn analytical study:

تطلب أنجاز هذه الدراسة الحصول على المعلومات والقوائم المالية من مصادر متعددة مثل: الدراسات والأبحاث العربية والأجنبية، القوائم المالية المنشورة في موقع هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية. تم تطبيق المعيار IFRS 16 في قائمة المركز المالي وقائمة الدخل وحساب التغير في صافي رأس المال العامل والمؤشرات المالية ذات الصلة واحتساب نسب نموذجZ- Altman، ودراسة استقرار السلاسل الزمنية للمتغيرات المدروسة عبر اختبارADF-Fisher، الذي يعد من أشهر اختبارات جذر الوحدUnit Root Test لفحص خواص السلاسل الزمنية لمتغيرات الدراسة خلال المدة الزمنية للمشاهدات والتأكد من مدى استقرارها. وتم تحديد الأثر باستخدام نماذج السلاسل الزمنية وتحليل مخرجاتها والمفاضلة بينهما، اختبار التوزيع الطبيعي للبواقي، اختبار فرضية الدراسة، تحديد النتائج ووضع التوصيات اللازمة.

4-1 قياس متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: يتمثل بتطبيق المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية 16 (عقود الإيجار)، وتم قياسه من خلال العناصر التالية: الاعتراف بحق استخدام الأصل والتزامات عقود إيجار في قائمة المركز المالي واستهلاك حق استخدام الأصل وفائدة على التزام عقد الإيجار لم يتم الاعتراف بهم مسبقاً والتغير الناتج عن هذا الاعتراف.

المتغير التابع: يتمثل في قيمة Z للتنبؤ بالفشل المالي. وتم قياس قيمة Z من خلال نموذج Z- Altman المطور.

4-2 تحديد تأثير تطبيق المعيار IFRS 16 في شركة Syriatel

بعد الحصول على المعلومات والقوائم المالية من الدراسات والأبحاث العربية والأجنبية، القوائم المالية المنشورة في موقع هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية ولمعرفة أثر تطبيق المعيار IFRS 16 في القوائم المالية وبعض المؤشرات ذات الصلة، قام الباحث بتطبيق المعيار على أساس القوائم المالية والافصاح المتعلق بها وبأثر رجعي وذلك من عام 2019 إلى عام 2022، ونتيجة تطبيق المعيارIFRS 16 تم تحديد الحسابات التي تأثرت بتطبيق المعيارIFRS 16 في الفترة 2019–2022 في قائمة الدخل بصافي الربح قبل الفوائد والضرائب وصافي الربح قبل الضريبة وصافي الربح، أما الحسابات التي تأثرت في قائمة المركز المالي بإجمالي الأصول

وإجمالي الالتزامات وحقوق الملكية، وعليه تم تحديد المؤشرات التي تأثرت نتيجة التأثر في قائمتي الدخل والمركز المالي، تم تحديد المبلغ قبل وبعد تطبيق المعيار، وبذلك تشكل لدينا متغيرين لكل حساب أو مؤشر، وفي هذه الحالة يجب دراسة الفروق بين التطبيق القبلي والبعدي، واستخدام اختبارات للعينتين، أما اختبارات معلمية أو لامعلمية بعد الاعتماد على اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات والذي يحدد أي الاختبارات سيتم استخدامها، وعليه تم احتساب التأثير في القوائم والمؤشرات المالية والتي بدورها أثرت على قيمة Z دليل الاستمرارية وفق ما يلي:

الجدول (1) يوضح أثر تطبيق المعيار في قائمة المركز المالي لشركة Syriatel للربع الأول 2019

بيان	قبل التطبيق	بعد التطبيق
الأصول غير المتداولة	130,601,139,474	130,601,139,474
أصل حق استخدام	-	7,111,355,299
إجمالي الأصول غير المتداولة	130,601,139,474	137,712,494,773
الأصول المتداولة	60,659,196,168	60,659,196,168
إجمالي الأصول	191,260,335,642	198,371,690,941
الفرق		7,111,355,299
الالتزامات غير المتداولة	12,869,428,496	12,869,428,496
التزام عقد إيجار	-	2,535,866,632
إجمالي الالتزامات غير المتداولة	12,869,428,496	15,405,295,128
الالتزامات المتداولة	44,342,914,630	44,342,914,630
التزام عقد إيجار	-	1,126,479,668
إجمالي الالتزامات المتداولة	44,342,914,630	45,469,394,298
إجمالي الالتزامات	57,212,343,126	60,874,689,426
الفرق		3,662,346,300

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج Excel.

الجدول (2) يوضح أثر تطبيق المعيار في قائمة الدخل لشركة Syriatel للربع الأول 2019

بيان	قبل التطبيق	بعد التطبيق
الإيرادات	38,944,036,724	38,944,036,724
مصاريف تشغيل تشمل (مصروف الإيجار)	(13,923,106,906)	(12,952,080,226) لا تتضمن971,026,680 مصروف إيجار
مجمل ربح	25,020,929,818	25,991,956,498
مصاريف أخرى ومصروف استهلاك أصل حق الاستخدام	(8,364,436,154) لا تتضمن استهلاك أصل حق الاستخدام	(8,967,369,381) تتضمن 602,933,227 استهلاك أصل حق الاستخدام
ربح قبل الفوائد والضرائب	16,656,493,664	17,024,587,117
مصاريف الفوائد تتضمن (فوائد التزام الإيجار)	(96,559,782) لا تتضمن فوائد التزام الإيجار	(177,728,172) تتضمن 81,168,390 فوائد التزام الإيجار
الربح قبل الضريبة	16,559,933,882	16,846,858,945
ضريبة الدخل	(2,318,390,743)	(2,909,295,227)
صافي ربح الفترة	14,241,543,139	13,937,563,718
الفرق		(303,979,421-)
حقوق الملكية		
الرصيد في 2019/1/1	132,939,437,797	132,939,437,797
إجمالي الدخل الشامل للفترة	14,241,543,139	13,937,563,718
الأرباح الموزعة	(9,380,000,000)	(9,380,000,000)
الرصيد في 2019/3/31	137,800,980,936	137,497,001,515
الفرق		(303,979,421)

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج Excel.

الجدول (3) يوضح الأثر في قيمة Z لشركة Syriatel للربع الأول 2019

البيان	قبل التطبيق	بعد التطبيق	الفرق
X1	0.08530928	0.076572427	(0.008736853)
X2	0.656071463	0.632552194	(0.023519269)
X3	0.087088071	0.085821656	(0.001266415)
X4	2.408588312	2.258689166	(0.149899146)
قيمة Z	5.81267141	5.51278043	(0.29989098)

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج Excel.

الجدول (4) يوضح أثر تطبيق المعيار في إجمالي الأصول لشركة Syriatel للفترة(2019-2022)

البيان	قبل التطبيق	بعد التطبيق	الفرق
2019Q1	191,260,335,642	198,371,690,941	7,111,355,299
2019Q2	197,512,231,091	205,311,246,104	7,799,015,013
2019Q3	217,640,990,766	225,313,624,583	7,672,633,817
2019Q4	231,946,872,529	242,004,059,231	10,057,186,702
2020Q1	257,072,629,134	267,677,334,161	10,604,705,027
2020Q2	311,735,230,230	321,544,447,364	9,809,217,134
2020Q3	351,258,036,380	360,298,282,979	9,040,246,599
2020Q4	375,126,769,461	383,232,728,857	8,105,959,396
2021Q1	541,749,662,416	554,645,985,168	12,896,322,752
2021Q2	654,499,024,193	665,984,602,037	11,485,577,844
2021Q3	820,813,389,114	831,254,695,790	10,441,306,676
2021Q4	846,542,426,613	878,389,913,373	31,847,486,760
2022Q1	891,947,828,807	923,394,589,121	31,446,760,314
2022Q2	985,099,726,370	1,034,827,878,527	49,728,152,157
2022Q3	1,015,214,708,567	1,058,459,578,247	43,244,869,680
2022Q4	1,056,642,616,599	1,109,760,445,227	53,117,828,628

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج Excel.

الجدول (5) يوضح أثر تطبيق المعيار في إجمالي الالتزامات طويلة الأجل لشركة Syriatel للفترة(2019-2022)

البيان	قبل التطبيق	بعد التطبيق	الفرق
2019Q1	58,338,822,794	60,874,689,426	2,535,866,632
2019Q2	57,688,936,147	61,223,211,476	3,534,275,329
2019Q3	60,480,265,212	63,996,270,160	3,516,004,948
2019Q4	66,395,768,968	69,165,734,398	2,769,965,430
2020Q1	79,114,926,524	81,932,982,572	2,818,056,048
2020Q2	94,317,915,474	96,843,842,719	2,525,927,245
2020Q3	111,987,466,619	114,523,077,451	2,535,610,832
2020Q4	111,892,670,861	114,188,208,219	2,295,537,358
2021Q1	267,796,370,421	270,773,841,042	2,977,470,621
2021Q2	336,162,437,594	338,507,432,493	2,344,994,899
2021Q3	469,677,096,940	473,387,032,479	3,709,935,539
2021Q4	485,278,760,442	509,157,412,911	23,878,652,469
2022Q1	502,391,489,213	527,483,468,948	25,091,979,735
2022Q2	599,715,291,374	602,138,837,891	2,423,546,517
2022Q3	559,951,907,527	597,789,462,960	37,837,555,433
2022Q4	588,371,648,368	619,140,691,110	30,769,042,742

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج Excel.

الجدول (6) يوضح أثر تطبيق المعيار في إجمالي الالتزامات المتداولة لشركة Syriatel للفترة(2019-2022)

البيان	قبل التطبيق	بعد التطبيق	الفرق
2019Q1	44,342,914,630	45,469,394,298	1,126,479,668
2019Q2	44,030,394,981	44,702,994,199	672,599,218
2019Q3	46,751,947,576	47,362,039,480	610,091,904
2019Q4	47,766,880,853	51,413,218,170	3,646,337,317
2020Q1	54,927,823,676	59,578,215,662	4,650,391,986
2020Q2	62,469,502,851	64,907,627,881	2,438,125,030
2020Q3	80,387,723,090	82,572,518,641	2,184,795,551
2020Q4	79,326,857,398	81,530,451,321	2,203,593,923
2021Q1	233,372,753,288	239,363,401,259	5,990,647,971
2021Q2	279,137,773,735	285,266,840,031	6,129,066,296
2021Q3	413,847,652,153	418,877,257,426	5,029,605,273
2021Q4	430,937,989,107	434,019,313,880	3,081,324,773
2022Q1	448,334,402,427	450,085,625,866	1,751,223,439
2022Q2	497,977,564,704	500,401,111,221	2,423,546,517
2022Q3	496,143,636,053	498,673,453,930	2,529,817,877
2022Q4	509,697,906,573	527,093,194,771	17,395,288,198

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج Excel.

الجدول (7) يوضح أثر تطبيق المعيار في حقوق الملكية لشركة Syriatel للفترة(2019-2022)

البيان	قبل التطبيق	بعد التطبيق	الفرق
2019Q1	137,800,980,935.52	137,497,001,515	(303,979,420.52)
2019Q2	144,461,949,503.98	144,088,034,628	(373,914,875.98)
2019Q3	162,341,270,532.32	161,317,354,423	(1,023,916,109.32)
2019Q4	175,140,807,520.14	172,838,324,833	(2,302,482,687.14)
2020Q1	185,767,487,282.00	185,744,351,589	(23,135,693.00)
2020Q2	224,909,079,800.00	224,700,604,645	(208,475,155.00)
2020Q3	246,615,280,199.22	245,775,205,528	(840,074,671.22)
2020Q4	272,868,063,384.08	269,044,520,638	(3,823,542,746.08)
2021Q1	284,891,100,350.20	283,872,144,126	(1,018,956,224.20)
2021Q2	329,476,684,355.76	327,477,169,544	(1,999,514,811.76)
2021Q3	360,725,174,123.76	357,867,663,311	(2,857,510,812.76)
2021Q4	373,125,039,502.64	369,232,500,462	(3,892,539,040.64)
2022Q1	397,111,149,755.32	395,911,120,173	(1,200,029,582.32)
2022Q2	435,354,115,884.66	432,689,040,636	(2,665,075,248.66)
2022Q3	463,992,469,836.74	460,670,115,287	(3,322,354,549.74)
2022Q4	495,737,189,669.00	490,619,754,117	(5,117,435,552.00)

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج Excel.

الجدول (8) يوضح أثر تطبيق المعيار في صافي رأس المال العامل لشركة Syriatel للفترة(2019-2022)

البيان	قبل التطبيق	بعد التطبيق	الفرق
2019Q1	16,316,281,538	15,189,801,870	-1126479668
2019Q2	23,385,748,510	22,713,149,292	-672599218
2019Q3	34,911,447,475	34,301,355,571	-610091904
2019Q4	44,535,959,607	40,889,622,290	-3646337317
2020Q1	61,038,854,176	56,388,462,190	-4650391986
2020Q2	99,674,847,733	97,236,722,703	-2438125030
2020Q3	114,464,895,998	112,280,100,447	-2184795551
2020Q4	141,268,034,544	139,064,440,621	-2203593923
2021Q1	16,628,758,204	10,638,110,233	-5990647971
2021Q2	66,806,288,069	60,677,221,773	-6129066296
2021Q3	93,565,779,354	88,536,174,081	-5029605273
2021Q4	88,965,570,579	85,884,245,806	-3081324773
2022Q1	118,584,902,727	116,833,679,288	-1751223439
2022Q2	127,341,910,790	124,918,364,273	-2423546517
2022Q3	144,466,637,336	141,936,819,429	-2529817907
2022Q4	127,933,734,647	110,538,446,449	-17395288198

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج Excel.

الجدول (9) يوضح أثر تطبيق المعيار في صافي الربح لشركة Syriatel للفترة(2019-2022)

البيان	قبل التطبيق	بعد التطبيق	الفرق
2019Q1	14,241,543,138.52	13,937,563,718	(303,979,420.52)
2019Q2	17,014,947,988.98	16,641,033,113	(373,914,875.98)
2019Q3	18,253,235,904.32	17,229,319,795	(1,023,916,109.32)
2019Q4	61,631,369,723.14	59,328,887,036	(2,302,482,687.14)
2020Q1	26,999,162,449.00	26,976,026,756	(23,135,693.00)
2020Q2	39,164,728,211.00	38,956,253,056	(208,475,155.00)
2020Q3	21,914,675,554.22	21,074,600,883	(840,074,671.22)
2020Q4	84,556,093,220.08	80,732,550,474	(3,823,542,746.08)
2021Q1	27,272,576,555.20	26,253,620,331	(1,018,956,224.20)
2021Q2	23,672,818,565.76	21,673,303,754	(1,999,514,811.76)
2021Q3	34,505,383,209.76	31,647,872,397	(2,857,510,812.76)
2021Q4	117,223,498,989.64	113,330,959,949	(3,892,539,040.64)
2022Q1	27,878,649,293.32	26,678,619,711	(1,200,029,582.32)
2022Q2	29,745,123,391.66	27,080,048,143	(2,665,075,248.66)
2022Q3	41,598,885,040.74	38,276,530,491	(3,322,354,549.74)
2022Q4	133,900,532,711.00	128,783,097,159	(5,117,435,552.00)

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج Excel.

الجدول (10) يوضح أثر تطبيق المعيار في نسبة الالتزامات إلى إجمالي حقوق الملكية لشركة Syriatel للفترة(2019-2022)

البيان	قبل التطبيق	بعد التطبيق	الفرق
2019Q1	42.34	44.27	1.94
2019Q2	39.93	42.49	2.56
2019Q3	37.26	39.67	2.42
2019Q4	37.91	40.02	2.11
2020Q1	42.59	44.11	1.52
2020Q2	41.94	43.10	1.16
2020Q3	45.41	46.60	1.19
2020Q4	41.01	42.44	1.44
2021Q1	94.00	95.39	1.39
2021Q2	102.03	103.37	1.34
2021Q3	130.20	132.28	2.08
2021Q4	130.06	137.90	7.84
2022Q1	126.51	133.23	6.72
2022Q2	137.75	139.16	1.41
2022Q3	120.68	129.77	9.08
2022Q4	118.69	126.20	7.51

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج Excel.

الجدول (11) يوضح أثر تطبيق المعيار في نسبة الالتزامات إلى إجمالي الأصول لشركة Syriatel للفترة(2019-2022)

البيان	قبل التطبيق	بعد التطبيق	الفرق
2019Q1	30.50	30.69	0.18
2019Q2	29.21	29.82	0.61
2019Q3	27.79	28.40	0.61
2019Q4	28.63	28.58	(0.05)
2020Q1	30.78	30.61	(0.17)
2020Q2	30.26	30.12	(0.14)
2020Q3	31.88	31.79	(0.10)
2020Q4	29.83	29.80	(0.03)
2021Q1	49.43	48.82	(0.61)
2021Q2	51.36	50.83	(0.53)
2021Q3	57.22	56.95	(0.27)
2021Q4	57.32	57.96	0.64
2022Q1	56.33	57.12	0.80
2022Q2	60.88	58.19	(2.69)
2022Q3	55.16	56.48	1.32
2022Q4	55.68	55.79	0.11

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج Excel.

الجدول (12) يوضح أثر تطبيق المعيار في معدل العائد على الأصول لشركة Syriatel للفترة(2019–2022)

البيان	قبل التطبيق	بعد التطبيق	الفرق
2019Q1	7.45	7.03	(0.42)
2019Q2	8.61	8.11	(0.51)
2019Q3	8.39	7.65	(0.74)
2019Q4	26.57	24.52	(2.06)
2020Q1	10.50	10.08	(0.42)
2020Q2	12.56	12.12	(0.45)
2020Q3	6.24	5.85	(0.39)
2020Q4	22.54	21.07	(1.47)
2021Q1	5.03	4.73	(0.30)
2021Q2	3.62	3.25	(0.36)
2021Q3	4.20	3.81	(0.40)
2021Q4	13.85	12.90	(0.95)
2022Q1	3.13	2.89	(0.24)
2022Q2	3.02	2.62	(0.40)
2022Q3	4.10	3.62	(0.48)
2022Q4	12.67	11.60	(1.07)

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج Excel.

الجدول (13) يوضح أثر تطبيق المعيار في معدل دوران الأصول لشركة Syriatel للفترة(2019–2022)

البيان	قبل التطبيق	بعد التطبيق	الفرق
2019Q1	25.89	24.97	(0.93)
2019Q2	27.18	26.15	(1.03)
2019Q3	28.02	27.06	(0.95)
2019Q4	95.53	91.56	(3.97)
2020Q1	86.19	82.78	(3.41)
2020Q2	20.68	20.05	(0.63)
2020Q3	22.02	21.47	(0.55)
2020Q4	75.81	74.20	(1.60)
2021Q1	16.53	16.15	(0.38)
2021Q2	15.99	15.71	(0.28)
2021Q3	13.78	13.61	(0.17)
2021Q4	51.39	49.52	(1.86)
2022Q1	13.93	13.45	(0.47)
2022Q2	14.97	14.25	(0.72)
2022Q3	18.22	17.48	(0.74)
2022Q4	61.18	58.25	(2.93)

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج Excel.

الجدول (14) يوضح أثر تطبيق المعيار في العائد على حقوق الملكية لشركة Syriatel للفترة(2019–2022)

البيان	قبل التطبيق	بعد التطبيق	الفرق
2019Q1	10.33	10.14	(0.20)
2019Q2	11.78	11.55	(0.23)
2019Q3	11.24	10.68	(0.56)
2019Q4	35.19	34.33	(0.86)
2020Q1	14.53	14.52	(0.01)
2020Q2	17.41	17.34	(0.08)
2020Q3	8.89	8.57	(0.31)
2020Q4	30.99	30.01	(0.98)
2021Q1	9.57	9.25	(0.32)
2021Q2	7.18	6.62	(0.57)
2021Q3	9.57	8.84	(0.72)
2021Q4	31.42	30.69	(0.72)
2022Q1	7.02	6.74	(0.28)
2022Q2	6.83	6.26	(0.57)
2022Q3	8.97	8.31	(0.66)
2022Q4	27.01	26.25	(0.76)

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج Excel.

الجدول (15) يوضح أثر تطبيق المعيار في نسبة التداول لشركة Syriatel للفترة(2019-2022)

البيان	قبل التطبيق	بعد التطبيق	الفرق
2019Q1	1.37	1.33	(0.03)
2019Q2	1.53	1.51	(0.02)
2019Q3	1.75	1.72	(0.02)
2019Q4	1.93	1.80	(0.14)
2020Q1	2.11	1.95	(0.16)
2020Q2	2.60	2.50	(0.10)
2020Q3	2.42	2.36	(0.06)
2020Q4	2.78	2.71	(0.08)
2021Q1	1.07	1.04	(0.03)
2021Q2	1.24	1.21	(0.03)
2021Q3	1.23	1.21	(0.01)
2021Q4	1.21	1.20	(0.01)
2022Q1	1.26	1.26	(0.00)
2022Q2	1.26	1.25	(0.01)
2022Q3	1.29	1.28	(0.01)
2022Q4	1.25	1.21	(0.04)

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج Excel.

نلاحظ من الجداول أعلاه تأثير تطبيق المعيار IFRS 16 في شركة Syriatel، حيث انخفض صافي الأرباح في الربع الأول بقيمة (303,979,420.52)، والذي بدوره أثر على حقوق الملكية بالانخفاض بذات القيمة، وإن الاعتراف بحق استخدام الأصل والتزام عقد إيجار نتيجة تطبيق المعيارIFRS16 أدى إلى ارتفاع إجمالي الأصول والالتزامات غير المتداولة والمتداولة بقيمة 7,111,355,299، 2,535,866,632، 1,126,479,668 على التوالي، ونتيجة التغير في قائمتي الدخل والمركز المالي تم تحديد الانخفاض في صافي رأس المال العامل بقيمة(1126479668)، وتحديد التغيرات في المؤشرات المالية من خلال ارتفاع نسبة الالتزامات إلى إجمالي حقوق الملكية ونسبة الالتزامات إلى إجمالي الأصول بقيمة 1.94، 0.18، وانخفاض معدل العائد على الأصول ومعدل دوران الأصول والعائد على حقوق الملكية ونسبة التداول بقيمة (0.40)، (0.93)، (0.20)، (0.03) على التوالي بسبب اعتماد هذه النسب في معظمها على إجمالي الأصول والالتزامات والتي بدورها تؤثر على كافة النسب المشكلة لقياس قيمة Z دليل الاستمرارية للشركة، حيث أظهرت نتائج تطبيق المعيار IFRS 16 التالي:

الجدول (16) يوضح أثر تطبيق المعيار في قيمة Z لشركة Syriatel للفترة(2019-2022)

البيان	قبل التطبيق	بعد التطبيق	الفرق
2019Q1	5.81	5.512780	(0.29)
2019Q2	6.27	5.901119	(0.37)
2019Q3	6.77	6.465782	(0.31)
2019Q4	8.37	7.929623	(0.44)
2020Q1	6.92	6.297462	(0.62)
2020Q2	7.44	6.790783	(0.65)
2020Q3	6.85	6.639259	(0.21)
2020Q4	8.80	8.559707	(0.24)
2021Q1	3.19	3.047509	(0.14)
2021Q2	3.21	3.121592	(0.09)
2021Q3	2.99	2.869743	(0.12)
2021Q4	3.69	3.417065	(0.27)
2022Q1	3.10	2.955853	(0.14)
2022Q2	2.99	2.863924	(0.12)
2022Q3	3.31	3.128348	(0.18)
2022Q4	3.90	3.604048	(0.29)

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج Excel.

نلاحظ من الجدول أعلاه تأثير تطبيق المعيار IFRS 16 في قيمة Z دليل استمرارية شركة Syriatel لفترة الدراسة، حيث انخفضت القيمة في الربع الأول بقيمة (0.29). نستنتج مما سبق أن تطبيق المعيار IFRS 16 أثَر في قائمتي الدخل والمركز المالي، والذي بدوره أثَر على عدد من المؤشرات المالية وبالتالي على دليل استمرارية الشركة من الناحية المحاسبية، ولكن لم يؤثر تطبيق المعيار IFRS 16 على انتقال الشركة من الوضع المالي الجيد إلى الغموض أو احتمالية الفشل المالي. أما من الناحية الإحصائية يتم بيان تأثير تطبيق المعيار IFRS 16 من خلال دراسة الفروق بين التطبيق القبلي والبعدي، واستخدام اختبارات للعينتين، أما اختبارات معلمية (Paired Samples T Test) أو لامعلمية (اختبار الإشارة Tow Related Sample (Wilcoxon Signed Ranks)) بعد الاعتماد على اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات والذي يحدد أي الاختبارات سيتم استخدامها. وتحديد الأثر باستخدام نماذج السلاسل الزمنية وتحليل مخرجاتها.

4-3 تحديد تأثير تطبيق المعيار IFRS 16 في شركة MTN

تم تحديد الحسابات التي تأثرت بتطبيق المعيار IFRS 16 في قائمة الدخل بصافي الربح قبل الفوائد والضرائب وصافي الربح قبل الضريبة وصافي الربح، والحسابات التي تأثرت في قائمة المركز المالي بإجمالي الأصول وإجمالي الالتزامات وحقوق الملكية، وعليه تم تحديد المؤشرات التي تأثرت نتيجة التأثر في قائمتي الدخل والمركز المالي، وتم تحديد المبلغ قبل وبعد تطبيق المعيار وفق التالي:

الجدول (17) يوضح أثر تطبيق المعيار في قائمة المركز المالي لشركة MTN للربع الأول 2019

بيان	قبل التطبيق	بعد التطبيق
الأصول غير المتداولة	107,846,430,093	107,846,430,093
أصل حق استخدام	–	14,913,228,501
إجمالي الأصول غير المتداولة	107,846,430,093	122,759,658,594
الأصول المتداولة	33,711,011,912	33,711,011,912
إجمالي الأصول	141,557,442,005	156,470,670,506
الفرق		14,913,228,501
الالتزامات غير المتداولة	59,687,600,088	59,687,600,088
التزام عقد إيجار	–	10,884,452,114
إجمالي الالتزامات غير المتداولة	59,687,600,088	70,572,052,202
الالتزامات المتداولة	73,640,285,002	73,640,285,002
التزام عقد إيجار	–	2,838,796,961
إجمالي الالتزامات المتداولة	73,640,285,002	76,479,081,963
إجمالي الالتزامات	133,327,885,090	147,051,134,165
الفرق		13,723,249,075

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج Excel.

الجدول (18) يوضح أثر تطبيق المعيار في قائمة الدخل لشركة MTN للربع الأول 2019

بيان	قبل التطبيق	بعد التطبيق
الإيرادات	15,609,037,038	15,609,037,038
مصاريف تشغيل تشمل (مصروف الإيجار)	(12,539,788,452)	(11,582,745,979) لا تتضمن957,042,473مصروف إيجار
مجمل ربح	3,069,248,586	4,026,291,059
مصاريف أخرى ومصروف استهلاك أصل حق الاستخدام	(4,088,316,647) لا تتضمن استهلاك أصل حق الاستخدام	(4,773,239,322) تتضمن 684,922,675 استهلاك أصل حق الاستخدام
ربح قبل الفوائد والضرائب	(1,019,068,061)	(746,948,263)
مصاريف الفوائد تتضمن (فوائد التزام الإيجار)	(244,689,426) لا تتضمن فوائد التزام الإيجار	(606,654,464) تتضمن 361,965,038 فوائد التزام الإيجار
الربح قبل الضريبة	(1,263,757,487)	(1,353,602,727)
ضريبة الدخل	52,005,478	52,005,478
صافي ربح الفترة	(1,211,752,009)	(1,301,597,249)
الفرق		(89,845,240)
حقوق الملكية		
الرصيد في 2019/1/1	10,721,133,590	10,721,133,590
إجمالي الدخل الشامل للفترة	(1,211,752,009)	(1,301,597,249)
الأرباح الموزعة	–	–
الرصيد في 2019/3/31	9,509,381,581	9,419,536,341
الفرق		(89,845,240)

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج Excel.

الجدول (19) يوضح الأثر في قيمة Z لشركة MTN للربع الأول 2019

البيان	قبل التطبيق	بعد التطبيق	الفرق
X1	-0.282071169	-0.273329627	(0.008736853)
X2	0.036679871	-0.033183911	(0.023519269)
X3	-0.008927524	-0.004773727	(0.001266415)
X4	0.070753741	0.064056196	(0.149899146)
قيمة Z	(1.72)	(1.86)	(0.14)

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج Excel.

الجدول (20) يوضح أثر تطبيق المعيار في إجمالي الأصول لشركة MTN

البيان	قبل التطبيق	بعد التطبيق	الفرق
2019Q1	141,557,442,005	156,470,670,506	14,913,228,501
2019Q2	142,042,036,976	156,504,829,824	14,462,792,848
2019Q3	143,110,700,242	157,549,460,509	14,438,760,267
2019Q4	148,895,583,531	163,040,840,526	14,145,256,995
2020Q1	155,827,872,234	170,053,725,617	14,225,853,383
2020Q2	158,537,074,598	172,457,756,564	13,920,681,966
2020Q3	170,793,706,008	184,354,482,645	13,560,776,637
2020Q4	179,580,191,367	193,020,524,578	13,440,333,211
2021Q1	182,662,606,403	195,747,565,872	13,084,959,469
2021Q2	286,103,821,542	299,276,028,685	13,172,207,143
2021Q3	226,894,681,287	240,502,727,628	13,608,046,341
2021Q4	322,129,097,232	335,840,568,864	13,711,471,632
2022Q1	355,344,409,891	370,397,231,349	15,052,821,458
2022Q2	413,220,295,039	429,776,411,605	16,556,116,566
2022Q3	435,738,116,855	453,563,949,513	17,825,832,658
2022Q4	486,664,142,784	504,483,310,523	17,819,167,739

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج Excel.

الجدول (21) يوضح أثر تطبيق المعيار في إجمالي الالتزامات الغير متداولة لشركة MTN

البيان	قبل التطبيق	بعد التطبيق	الفرق
2019Q1	136,166,682,051	147,051,134,165	10,884,452,114
2019Q2	141,541,700,527	151,904,027,926	10,362,327,399
2019Q3	140,990,187,162	152,270,154,719	11,279,967,557
2019Q4	146,481,226,613	156,011,820,350	9,530,593,737
2020Q1	151,660,221,613	162,123,035,138	10,462,813,525
2020Q2	161,124,481,153	171,647,421,026	10,522,939,873
2020Q3	171,242,698,284	181,945,810,512	10,703,112,228
2020Q4	179,690,879,850	189,811,339,327	10,120,459,477
2021Q1	178,781,116,266	188,353,309,947	9,572,193,681
2021Q2	187,683,455,478	199,382,190,251	11,698,734,773
2021Q3	193,121,530,562	204,020,684,762	10,899,154,200
2021Q4	278,554,542,693	288,795,519,886	10,240,977,193
2022Q1	305,510,029,660	315,795,977,778	10,285,948,118
2022Q2	352,902,087,422	366,236,547,120	13,334,459,698
2022Q3	365,062,289,322	376,684,266,285	11,621,976,963
2022Q4	409,815,926,197	421,006,080,519	11,190,154,322

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج Excel.

الجدول (22) يوضح أثر تطبيق المعيار في إجمالي الالتزامات المتداولة لشركة MTN

البيان	قبل التطبيق	بعد التطبيق	الفرق
2019Q1	73,640,285,002	76,479,081,963	2,838,796,961
2019Q2	72,683,197,150	75,718,636,499	3,035,439,349
2019Q3	72,723,270,907	75,167,123,139	2,443,852,232
2019Q4	76,426,836,706	80,767,704,400	4,340,867,694
2020Q1	83,431,289,153	85,946,699,401	2,515,410,248
2020Q2	92,856,740,872	95,527,497,350	2,670,756,478
2020Q3	103,003,345,722	105,705,753,462	2,702,407,740
2020Q4	112,000,234,027	115,273,415,822	3,273,181,795
2021Q1	111,610,233,023	114,363,652,238	2,753,419,215
2021Q2	122,308,825,176	123,265,991,450	957,166,274
2021Q3	125,941,411,464	128,704,066,534	2,762,655,070
2021Q4	237,357,146,580	241,137,078,665	3,779,932,085
2022Q1	238,346,753,325	241,092,565,632	2,745,812,307
2022Q2	287,783,052,612	288,484,623,394	701,570,782
2022Q3	297,500,917,119	300,644,825,294	3,143,908,175
2022Q4	341,195,680,744	345,398,462,169	4,202,781,425

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج Excel.

الجدول (23) يوضح أثر تطبيق المعيار في حقوق الملكية لشركة MTN

البيان	قبل التطبيق	بعد التطبيق	الفرق
2019Q1	9,724,147,391.18	9,419,536,341	(89,845,240)
2019Q2	4,631,222,118.76	4,600,801,898	(30,420,221)
2019Q3	5,348,673,800.26	5,279,305,790	(69,368,010)
2019Q4	7,391,033,846.96	7,029,020,176	(362,013,671)
2020Q1	7,971,014,014.78	7,930,690,479	(40,323,536)
2020Q2	821,222,118.50	810,335,538	(10,886,581)
2020Q3	2,541,651,745.66	2,408,672,133	(132,979,613)
2020Q4	3,457,220,367.74	3,209,185,251	(248,035,117)
2021Q1	7,692,506,300.46	7,394,255,925	(298,250,375)
2021Q2	30,230,621,603.80	29,893,838,434	(336,783,170)
2021Q3	37,031,393,935.26	36,482,042,866	(549,351,069)
2021Q4	52,187,281,658.12	47,045,048,978	(5,142,232,680)
2022Q1	54,979,983,064.98	54,601,253,571	(378,729,494)
2022Q2	64,064,294,724.50	63,539,864,485	(524,430,240)
2022Q3	77,847,856,850.50	76,879,683,228	(968,173,623)
2022Q4	85,783,987,050.08	83,477,230,004	(2,306,757,046)

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج Excel.

الجدول (24) يوضح أثر تطبيق المعيار في صافي رأس المال العامل لشركة MTN

البيان	قبل التطبيق	بعد التطبيق	الفرق
2019Q1	(39,929,273,090)	(42,768,070,051)	(2,838,796,961)
2019Q2	(38,051,637,036)	(41,087,076,385)	(3,035,439,349)
2019Q3	(35,620,932,586)	(38,064,784,818)	(2,443,852,232)
2019Q4	(37,165,315,260)	(41,506,182,954)	(4,340,867,694)
2020Q1	(33,556,460,775)	(36,071,871,023)	(2,515,410,248)
2020Q2	(37,990,597,450)	(40,661,353,928)	(2,670,756,478)
2020Q3	(33,610,502,682)	(36,312,910,422)	(2,702,407,740)
2020Q4	(50,951,937,788)	(54,225,119,583)	(3,273,181,795)
2021Q1	(44,725,483,901)	(47,478,903,116)	(2,753,419,215)
2021Q2	(12,875,844,166)	(13,833,010,440)	(957,166,274)
2021Q3	(4,316,405,876)	(7,079,060,946)	(2,762,655,070)
2021Q4	(123,926,592,919)	(100,706,525,004)	23,220,067,915
2022Q1	(88,003,863,220)	(90,749,675,527)	(2,745,812,307)
2022Q2	(83,429,188,032)	(84,130,758,814)	(701,570,782)
2022Q3	(91,759,025,480)	(94,902,933,655)	(3,143,908,175)
2022Q4	(148,691,926,273)	-152,894,707,697	(4,202,781,424)

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج Excel.

جدول (25) يوضح أثر تطبيق المعيار في صافي الربح لشركة MTN

البيان	قبل التطبيق	بعد التطبيق	الفرق
2019Q1	(1,211,752,009)	(1,301,597,249)	(89,845,240)
2019Q2	819,922,938.76	789,502,718	(30,420,220.76)
2019Q3	747,871,902.26	678,503,892	(69,368,010.26)
2019Q4	2,805,364,191.96	2,443,350,521	(362,013,670.96)
2020Q1	941,993,838.78	901,670,303	(40,323,535.78)
2020Q2	(7,109,468,360.50)	-7,120,354,941	(10,886,580.50)
2020Q3	1,731,316,207.66	1,598,336,595	(132,979,612.66)
2020Q4	(3,571,799,808.26)	-3,819,834,925	(248,035,116.74)
2021Q1	4,483,321,049.46	4,185,070,674	(298,250,375.46)
2021Q2	22,836,365,678.80	22,499,582,509	(336,783,169.80)
2021Q3	7,137,555,501.26	6,588,204,432	(549,351,069.26)
2021Q4	48,978,096,407.12	43,835,863,727	(5,142,232,680.12)
2022Q1	7,934,934,086.98	7,556,204,593	(378,729,493.98)
2022Q2	9,463,041,153.50	8,938,610,914	(524,430,239.50)
2022Q3	14,307,992,365.50	13,339,818,743	(968,173,622.50)
2022Q4	38,738,938,072.08	36,432,181,026	(2,306,757,046.08)

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج Excel.

الجدول (26) يوضح أثر تطبيق المعيار في نسبة الالتزامات إلى إجمالي حقوق الملكية لشركة MTN

البيان	قبل التطبيق	بعد التطبيق	الفرق
2019Q1	1413.352829	1561.12922	147.7764
2019Q2	3056.24945	3301.685908	245.4365
2019Q3	2635.984029	2884.283669	248.2996
2019Q4	1981.877362	2219.538662	237.6613
2020Q1	1902.646531	2044.248676	141.6021
2020Q2	19620.08542	21182.265	1562.18
2020Q3	6737.45719	7553.780692	816.3235
2020Q4	5197.553547	5914.627062	717.0735
2021Q1	2324.094506	2547.292275	223.1978
2021Q2	620.8388896	666.9675114	46.12862
2021Q3	521.5075914	559.235911	37.72832
2021Q4	533.7594407	613.8701652	80.11072
2022Q1	555.6750159	578.3676328	22.69262
2022Q2	550.8561187	576.3886185	25.5325
2022Q3	468.9432749	489.9659448	21.02267
2022Q4	477.7300989	504.3364286	26.60633

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج Excel.

الجدول (27) يوضح أثر تطبيق المعيار في نسبة الالتزامات إلى إجمالي الأصول لشركة MTN

البيان	قبل التطبيق	بعد التطبيق	الفرق
2019Q1	96.19182158	93.97999874	(2.21)
2019Q2	99.64775466	97.0602812	(2.59)
2019Q3	98.51827077	96.64911211	(1.87)
2019Q4	98.3784899	95.68879788	(2.69)
2020Q1	97.32547807	95.33636182	(1.99)
2020Q2	101.6320514	99.5301252	(2.10)
2020Q3	100.2628857	98.69345616	(1.57)
2020Q4	100.0616374	98.33738653	(1.72)
2021Q1	97.87504941	96.22255537	(1.65)
2021Q2	65.5997723	66.62150361	1.02
2021Q3	85.11505403	84.83092345	(0.28)
2021Q4	86.47295295	85.9918505	(0.48)
2022Q1	85.9757523	85.25873064	(0.72)
2022Q2	85.40289324	85.21559984	(0.19)
2022Q3	83.7802054	83.04986908	(0.73)
2022Q4	84.20918867	83.45292535	(0.76)

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج Excel.

الجدول (28) يوضح أثر تطبيق المعيار في معدل العائد على الأصول لشركة MTN

البيان	قبل التطبيق	بعد التطبيق	الفرق
2019Q1	(0.77)	(0.83)	(0.06)
2019Q2	0.58	0.50	(0.07)
2019Q3	0.52	0.43	(0.09)
2019Q4	1.88	1.50	(0.39)
2020Q1	0.60	0.53	(0.07)
2020Q2	(4.48)	(4.13)	0.36
2020Q3	1.01	0.87	(0.15)
2020Q4	(1.99)	(1.98)	0.01
2021Q1	2.45	2.14	(0.32)
2021Q2	7.98	7.52	(0.46)
2021Q3	3.15	2.74	(0.41)
2021Q4	15.20	13.05	(2.15)
2022Q1	2.23	2.04	(0.19)
2022Q2	2.29	2.08	(0.21)
2022Q3	3.28	2.94	(0.34)
2022Q4	7.96	7.22	(0.74)

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج Excel.

الجدول (29) يوضح أثر تطبيق المعيار في معدل دوران الأصول لشركة MTN

البيان	قبل التطبيق	بعد التطبيق	الفرق
2019Q1	13.98	12.65	(1.33)
2019Q2	15.28	13.87	(1.41)
2019Q3	17.81	16.17	(1.63)
2019Q4	60.73	55.46	(5.27)
2020Q1	15.33	14.04	(1.28)
2020Q2	17.06	15.69	(1.38)
2020Q3	19.26	17.84	(1.42)
2020Q4	66.93	62.27	(4.66)
2021Q1	21.98	20.51	(1.47)
2021Q2	16.59	15.86	(0.73)
2021Q3	23.64	22.31	(1.34)
2021Q4	64.82	62.17	(2.65)
2022Q1	21.08	20.23	(0.86)
2022Q2	20.88	20.08	(0.80)
2022Q3	23.68	22.75	(0.93)
2022Q4	74.50	71.87	(2.63)

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج Excel.

الجدول (30) يوضح أثر تطبيق المعيار في العائد على حقوق الملكية لشركة MTN

البيان	قبل التطبيق	بعد التطبيق	الفرق
2019Q1	(11.28)	(13.82)	(2.54)
2019Q2	17.70	17.16	(0.54)
2019Q3	13.98	12.85	(1.13)
2019Q4	37.96	34.76	(3.20)
2020Q1	11.82	11.37	(0.45)
2020Q2	(865.72)	(878.69)	(12.97)
2020Q3	68.12	66.36	(1.76)
2020Q4	(103.31)	(119.03)	(15.71)
2021Q1	58.28	56.60	(1.68)
2021Q2	75.54	75.26	(0.28)
2021Q3	19.27	18.06	(1.22)
2021Q4	93.85	93.18	(0.67)
2022Q1	14.43	13.84	(0.59)
2022Q2	14.77	14.07	(0.70)
2022Q3	18.38	17.35	(1.03)
2022Q4	45.16	43.64	(1.52)

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج Excel.

الجدول (31) يوضح أثر تطبيق المعيار في نسبة التداول لشركة MTN

البيان	قبل التطبيق	بعد التطبيق	الفرق
2019Q1	0.46	0.44	(0.02)
2019Q2	0.48	0.46	(0.02)
2019Q3	0.51	0.49	(0.02)
2019Q4	0.51	0.49	(0.03)
2020Q1	0.60	0.58	(0.02)
2020Q2	0.59	0.57	(0.02)
2020Q3	0.67	0.66	(0.02)
2020Q4	0.55	0.53	(0.02)
2021Q1	0.60	0.58	(0.01)
2021Q2	0.89	0.89	(0.01)
2021Q3	0.97	0.94	(0.02)
2021Q4	0.48	0.47	(0.01)
2022Q1	0.63	0.62	(0.01)
2022Q2	0.71	0.71	(0.00)
2022Q3	0.69	0.68	(0.01)
2022Q4	0.56	0.56	(0.01)

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج Excel.

نلاحظ من الجداول أعلاه تأثير تطبيق المعيار IFRS 16 في شركة MTN، حيث انخفض صافي الأرباح في الربع الأول بقيمة (89,845,240)، والذي بدوره أثر على حقوق الملكية بالانخفاض بذات القيمة، بينما ارتفع إجمالي الأصول والالتزامات غير المتداولة والمتداولة بقيمة 14,913,228,501، 10,884,452,114، 2,838,796,961 على التوالي، ونتيجة التغير في قائمتي الدخل والمركز المالي تم تحديد الانخفاض في صافي رأس المال العامل بقيمة(2,838,796,961)، وتحديد التغيرات في المؤشرات المالية من خلال ارتفاع نسبة الالتزامات إلى إجمالي حقوق الملكية 147.7764 وانخفاض نسبة الالتزامات إلى إجمالي الأصول ومعدل العائد على الأصول ومعدل دوران الأصول والعائد على حقوق الملكية ونسبة التداول بقيمة(2.21) (0.06)، (1.33)، (2.54)، (0.02) على التوالي بسبب اعتماد هذه النسب في معظمها على إجمالي الأصول والالتزامات والتي بدورها ستؤثر على كافة النسب المشكلة لقياس قيمة Z دليل الاستمرارية للشركة، حيث أظهرت نتائج تطبيق المعيار IFRS 16 التالي:

الجدول (32) يوضح أثر تطبيق المعيار في قيمة Z لشركة MTN

البيان	قبل التطبيق	بعد التطبيق	الفرق
2019Q1	(1.72)	(1.87)	(0.15)
2019Q2	(1.62)	(1.65)	(0.02)
2019Q3	(1.52)	(1.62)	(0.10)
2019Q4	(1.41)	(1.43)	(0.02)
2020Q1	(1.28)	(1.33)	(0.05)
2020Q2	(1.88)	(1.92)	(0.04)
2020Q3	(1.13)	(1.21)	(0.08)
2020Q4	(1.94)	(1.97)	(0.03)
2021Q1	(1.24)	(1.33)	(0.09)
2021Q2	0.65	0.21	(0.45)
2021Q3	0.63	0.55	(0.08)
2021Q4	(0.97)	(1.34)	(0.37)
2022Q1	(1.04)	(1.40)	(0.36)
2022Q2	(0.69)	(1.03)	(0.34)
2022Q3	(0.56)	(1.01)	(0.45)
2022Q4	(0.81)	(1.23)	(0.42)

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج Excel.

نلاحظ من الجدول أعلاه تأثير تطبيق المعيار IFRS 16 في قيمة Z دليل استمرارية شركة MTN لفترة الدراسة، حيث انخفضت القيمة في الربع الأول بقيمة (0.15). نستنتج مما سبق أن تطبيق المعيار IFRS 16 أثَر في قائمتي الدخل والمركز المالي، والذي بدوره أثَر على عدد من المؤشرات المالية وبالتالي على دليل استمرارية الشركة من الناحية المحاسبية، أما من الناحية الإحصائية يتم بيان تأثير تطبيق المعيار IFRS 16 من خلال دراسة الفروق بين التطبيق القبلي والبعدي وفق الاختبارات التالية:

اختبار التوزيع الطبيعي: للتحقق من خلو البيانات من المشاكل الإحصائية والتأكد من صلاحيتها للتحليل. والتي قد تؤثر سلباً على نتائج الاختبار. تم اختبار البيانات عن طريق One-Sample Kolmogorov- Smirnov، ويجب أن تكون القيمة الاحتماليةSig أكبر من 5% لتوفر شرط التوزيع الطبيعي، وعليه كانت نتائج الاختبار وفق التالي:

الجدول(33) يوضح اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات من خلال One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test

المتغير		متوسط حسابي	انحراف معياري	Test Statistic	Sig. (2-tailed)
الأصول	قبل التطبيق	5.59129E+11	3.29394E+11	0.21	0.053
	بعد التطبيق	5.78779E+11	3.437E+11	0.22	0.046
الالتزامات الغير متداولة	قبل التطبيق	2.78098E+11	2.20635E+11	0.27	0.002
	بعد التطبيق	2.8757E+11	2.29226E+11	0.27	0.002
الالتزامات المتداولة	قبل التطبيق	2.35591E+11	1.97365E+11	0.28	0.001
	بعد التطبيق	2.39457E+11	1.99119E+11	0.28	0.001
حقوق الملكية	قبل التطبيق	2.93145E+11	1.18224E+11	0.13	0.2
	بعد التطبيق	2.91209E+11	1.17081E+11	0.13	0.2
صافي رأس المال العامل	قبل التطبيق	82493103205	45297743584	0.13	0.02
	بعد التطبيق	78626669770	44639486552	0.14	0.02
صافي الربح	قبل التطبيق	44973326497	36252014879	0.29	0.001
	بعد التطبيق	43037517923	34984962106	0.30	0.001
الالتزامات إلى إجمالي حقوق الملكية	قبل التطبيق	80.52	42.06	0.30	0
	بعد التطبيق	83.75	43.72	0.30	0
الالتزامات إلى إجمالي الأصول	قبل التطبيق	42.64	13.45	0.29	0.001
	بعد التطبيق	42.66	13.30	0.29	0.001
معدل العائد على الأصول	قبل التطبيق	11.50	8.36	0.20	0.031
	بعد التطبيق	8.87	6.43	0.17	0.031
معدل دوران الأصول	قبل التطبيق	36.71	27.93	0.31	0
	بعد التطبيق	35.42	26.84	0.31	0
العائد على حقوق الملكية	قبل التطبيق	15.50	9.83	0.27	0.002
	بعد التطبيق	15.01	9.67	0.26	0.004
نسبة التداول	قبل التطبيق	1.64	0.56	0.25	0.008
	بعد التطبيق	1.60	0.53	0.26	0.006

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج SPSS.

نلاحظ من الجدول أعلاه أن القيمة الاحتمالية Sig أصغر من 5% عند معظم متغيرات الدراسة، مما يدل على عدم توفر شرط التوزيع الطبيعي، وبالتالي يجب استخدام الاختبارات اللا معلمية (اختبار الإشارة Tow Related Sample (Wilcoxon Signed Ranks)) في مثل هذه الحالة لإكمال التحليل.

الفرضية الأولى: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بعد تطبيق المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية 16 (عقود الإيجار) في قائمة المركز المالي وقائمة الدخل والمؤشرات المالية ذات الصلة في قطاع الاتصالات السوري.

تم دراسة الفروق من خلال اختبار Tow Related Sampleحيث كان نتائج تطبيق الاختبار وفق التالي:

الجدول(34) يوضح نتائج اختبار الإشارة Tow Related Sample(Wilcoxon Signed Ranks) لشركة Syriatel

المتغير		Test Statistic	Sig. (2-tailed)
الأصول	بعد التطبيق– قبل التطبيق	-3.516	0.00
الالتزامات الغير متداولة	بعد التطبيق– قبل التطبيق	-3.516	0.00
الالتزامات المتداولة	بعد التطبيق– قبل التطبيق	-3.516	0.00
حقوق الملكية	بعد التطبيق– قبل التطبيق	-3.516	0.00
صافي رأس المال العامل	بعد التطبيق– قبل التطبيق	-3.516	0.00
صافي الربح	بعد التطبيق– قبل التطبيق	-3.516	0.00
الالتزامات إلى إجمالي حقوق الملكية	بعد التطبيق– قبل التطبيق	-3.516	0.00
الالتزامات إلى إجمالي الأصول	بعد التطبيق– قبل التطبيق	-3.516	0.00
معدل العائد على الأصول	بعد التطبيق– قبل التطبيق	-3.517	0.00
معدل دوران الأصول	بعد التطبيق– قبل التطبيق	-3.516	0.00
العائد على حقوق الملكية	بعد التطبيق– قبل التطبيق	-3.518	0.00
نسبة التداول	بعد التطبيق– قبل التطبيق	-3.415	0.001
قيمة Z دليل الاستمرارية	بعد التطبيق– قبل التطبيق	-3.516	0.00

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج SPSS.

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية Sig لجميع المتغيرات المدروسة هي أصغر من 5%، وبالتالي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بعد تطبيق المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية 16 (عقود الإيجار) في قائمة المركز المالي وقائمة الدخل والمؤشرات المالية ذات الصلة لشركة Syriatel.

الجدول(35) يوضح نتائج اختبار الإشارة Tow Related Sample(Wilcoxon Signed Ranks) لشركة MTN

المتغير		Test Statistic	Sig. (2-tailed)
الأصول	بعد التطبيق– قبل التطبيق	-3.516	0.00
الالتزامات الغير متداولة	بعد التطبيق– قبل التطبيق	-3.516	0.00
الالتزامات المتداولة	بعد التطبيق– قبل التطبيق	-3.516	0.00
حقوق الملكية	بعد التطبيق– قبل التطبيق	-3.516	0.00
صافي رأس المال العامل	بعد التطبيق– قبل التطبيق	-2.689	0.01
صافي الربح	بعد التطبيق– قبل التطبيق	-3.516	0.00
الالتزامات إلى إجمالي حقوق الملكية	بعد التطبيق– قبل التطبيق	-3.516	0.00
الالتزامات إلى إجمالي الأصول	بعد التطبيق– قبل التطبيق	-3.154	0.00
معدل العائد على الأصول	بعد التطبيق– قبل التطبيق	-2.896	0.00
معدل دوران الأصول	بعد التطبيق– قبل التطبيق	-3.517	0.00
العائد على حقوق الملكية	بعد التطبيق– قبل التطبيق	-3.516	0.00
نسبة التداول	بعد التطبيق– قبل التطبيق	-3.275	0.00
قيمة Z دليل الاستمرارية	بعد التطبيق– قبل التطبيق	-3.516	0.00

المصدر: المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج SPSS.

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية Sig لجميع المتغيرات المدروسة هي أصغر من 5%، وبالتالي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بعد تطبيق المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية 16 (عقود الإيجار) في قائمة المركز المالي وقائمة الدخل والمؤشرات المالية ذات الصلة لشركة MTN، واستناداً لنتائج الاختبارات نرفض الفرض العدم ونقبل البديل الذي ينص على أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بعد تطبيق المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية 16 (عقود الإيجار) في قائمة المركز المالي وقائمة الدخل والمؤشرات المالية ذات الصلة في قطاع الاتصالات السوري.

الفرضية الثانية: لا يؤثر تطبيق المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية 16 (عقود الإيجار) في التنبؤ بالفشل المالي في قطاع الاتصالات السوري.

لتحديد الأثر تم إنشاء متغير جديد ثنائي القيمة واعتباره متغير وهمي يأخذ قيمة 0 للدلالة على البيانات قبل تطبيق المعيار، وقيمة 1 للدلالة على البيانات بعد تطبيقه. تم اختبار الفرضية باختيار النموذج المناسب لها. تم دراسة نموذج الانحدار التجميعي ونموذج التأثيرات الثابتة والعشوائية، وإجراء عدة اختبارات تتمثل دراسة استقرار بيانات السلاسل الزمنية لمتغيرات الدراسة، اختبار نموذج التأثيرات الثابتة، إهمال الأثر الثابت، نموذج التأثيرات الثابتة بعد إزالة الأثر الثابت الفترة. ومن كل مما سبق تم التوصل إلى المعادلة التالية:

الجدول (36) يوضح تقدير ARDL لنموذج الانحدار للعلاقة بين تطبيق المعيار IFRS 16 والفشل المالي لشركة Syriatel

Dependent Variable: Z				
Method: ARDL				
Sample: 2019Q1 2022Q4				
Variable	**Coefficient**	**Std. Error**	**t-Statistic**	**Prob**
Z(-1)	-0.537919	0.071261	-7.54861	0.0017
Z(-2)	-2.079383	0.339187	-6.13049	0.0036
ASSET	1.63E-10	4.22E-11	3.868941	0.018
ASSET(-1)	-3.21E-10	5.14E-11	-6.2402	0.0034
ASSETTURNOVERRATE	0.159933	0.028626	5.5869	0.005
ASSETTURNOVERRATE(-1)	0.10823	0.020511	5.276721	0.0062
CLIABILITY	-3.01E-10	5.53E-11	-5.44924	0.0055
CLIABILITY(-1)	3.13E-10	3.73E-11	8.406245	0.0011
CURRENTRATE	2.827495	1.138891	2.482674	0.068
CURRENTRATE(-1)	17.9725	3.208743	5.601102	0.005
EQUITY	-1.26E-11	2.94E-11	-0.429	0.0069
EQUITY(-1)	3.96E-10	7.46E-11	5.309793	0.006
LIABILITYASSET	-2.31591	0.302903	-7.64571	0.0016
LIABILITYASSET(-1)	-1.807145	0.488125	-3.70222	0.0208
LIABILITYEQUITY	0.917291	0.117392	7.813931	0.0014
LIABILITYEQUITY(-1)	0.719074	0.202601	3.549206	0.0238
LTLIABILITY	7.27E-12	1.38E-12	5.278894	0.0062
LTLIABILITY(-1)	-3.72E-12	1.91E-12	-1.94878	0.1231
NETCAPITAL	-1.57E-10	3.20E-11	-4.91725	0.0079
NETCAPITAL(-1)	-1.54E-10	3.02E-11	-5.10811	0.0069
NETPROFIT	1.24E-10	3.68E-11	3.369081	0.0281
RUTERNTOASSET	0.616138	0.198952	3.096918	0.0363
RUTERNTOASSET(-1)	-0.907641	0.174692	-5.19566	0.0065
RUTERNTOEQUITY	-1.196277	0.313713	-3.81329	0.0189
IFRS16	-1.070647	0.160465	-6.67217	0.0026
C	32.31382	5.039888	6.411613	0.003
R-squared	0.999437	Mean dependent var	5.202939	
Adjusted R-squared	0.995916	S.D. dependent var	2.052498	
S.E. of regression	0.13117	Akaike info criterion	-1.50621	
Sum squared resid	0.068823	Schwarz criterion	-0.29184	
Log likelihood	48.59317	Hannan-Quinn criter.	-1.11772	
F-statistic	283.8625	Durbin-Watson stat	2.268451	
Prob(F-statistic)	0.0000			

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج Eviews.

نلاحظ من الجدول أعلاه، أن قيمة إحصاء فيشر (التي تدل على معنوية النموذج) تساوي 283.8625 وهي معنوية عند مستوى دلالة5%(Prob (F-Statistic) = 0<0.05)، مما يشير إلى معنوية النموذج، واستناداً الى قيمة ثابت المعادلة C=32.31382 التي تدل على ثبات العوامل الأخرى وعزلها عن أثر تطبيق المعيار IFRS 16، فإن هناك علاقة بين تطبيق المعيار IFRS 16 والفشل المالي. كما بلغت قيمة معامل التحديد(R-squared) 0.999437 مما يدل على أن هذه المتغيرات تفسر ما نسبته 99.94 % من

التغيرات الحاصلة في المتغير Z. كما أن القيمة الإحصائية لاختبار Durbin-Watson stat بلغت 2.268451، مما تشير إلى استقلال البواقي وبالتالي إلى جودة المقدرات. ومن معاملات النموذج يمكن ملاحظة أن معامل التحديد المعدل (Adjusted R-squared) بلغ قيمته 0.995916 والذي يدل على أن 99.59% من التغير الحاصل في قيمة Z يعود سببه للمتغيرات الداخلة في النموذج ولتطبيق المعيار IFRS 16، وأن النسبة الباقية 0.35% من التغير تعود لعوامل أُخرى، وإن القيمة الاحتمالية للمتغير الدال على تطبيق المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية IFRS 16 تشير إلى أنها قيمة معنوية عند مستوى دلالة 5% (Prob (IFRS 16) = 0.0026<0.05) والاشارة سالبة، مما يدل على وجود علاقة عكسية وأن تطبيق المعيار IFRS 16 خفض من قيمة Z لشركة Syriatel، وتشير هذه النتيجة بأنه يوجد أثر ذو دلالة معنوية لتطبيق المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية IFRS 16 في التنبؤ بالفشل المالي لشركة Syriatel.

وللتأكد من أن الأخطاء تتبع التوزيع الإحصائي، والذي يعد شرطاً ضرورياً لجودة الاستدلال الاحصائي، تم استخدام اختبار Correlogram-Q- Statistic وفق الشكل الآتي:

الشكل (1) اختبار Correlogram-Q- Statistic للتوزيع الطبيعي للبواقي

Q-statistic probabilities adjusted for 2 dynamic regressors

Autocorrelation	Partial Correlation		AC	PAC	Q-Stat	Prob*
		1	-0.136	-0.136	0.6132	0.434
		2	-0.452	-0.480	7.6220	0.022
		3	-0.094	-0.331	7.9362	0.047
		4	0.365	0.059	12.867	0.012
		5	-0.185	-0.359	14.175	0.015
		6	-0.084	-0.067	14.460	0.025
		7	0.090	-0.092	14.794	0.039
		8	0.036	-0.224	14.852	0.062
		9	-0.054	0.010	14.986	0.091
		10	0.022	-0.110	15.009	0.132
		11	0.074	0.028	15.288	0.170
		12	-0.174	-0.198	16.899	0.153
		13	0.013	-0.100	16.909	0.203
		14	0.222	0.159	19.855	0.135
		15	0.128	0.212	20.899	0.140
		16	-0.416	-0.129	32.765	0.008

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج Eviews.

نلاحظ من الشكل أعلاه، أن القيمة الاحتمالية للاختبار Correlogram-Q- Statistic هي أكبر من 5%، مما يدل على أن الأخطاء تتبع التوزيع الطبيعي أي عدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي لبواقي التقدير، وبالتالي يعطي النموذج تقديرات جيدة و يدل على وجود أثر لتطبيق المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية 16 (عقود الإيجار) في التنبؤ بالفشل المالي لشركة Syriatel.

الجدول (37) يوضح تقدير ARDL لنموذج الانحدار للعلاقة بين تطبيق المعيار IFRS 16 والفشل المالي لشركة MTN

Dependent Variable: Z				
Method: ARDL				
Sample: 2019Q1 2022Q4				
Variable	**Coefficient**	**Std. Error**	**t-Statistic**	**Prob**
Z(-1)	0.337792	0.086728	3.894846	0.16
Z(-2)	-0.629489	0.079027	-7.9655	0.0795
Z(-3)	-0.096144	0.026487	-3.6298	0.1711
ASSET	-2.17E-10	1.18E-11	-18.3831	0.0346
ASSET(-1)	-7.50E-11	5.49E-12	-13.6677	0.0465
ASSETTURNOVERRATE	0.007271	0.001094	6.645602	0.0951
ASSETTURNOVERRATE(-1)	-0.00438	0.002238	-1.95703	0.3007
CLIABILITY	1.72E-10	9.44E-12	18.24292	0.0349
CURRENTRATE	23.39347	1.549361	15.09879	0.0421
CURRENTRATE(-1)	-3.075798	0.339729	-9.05369	0.007
EQUITY	3.85E-10	2.09E-11	18.42169	0.0345
EQUITY(-1)	1.76E-10	1.26E-11	14.01799	0.0453
LIABILITYASSET	-0.345349	0.013511	-25.5598	0.0249
LIABILITYASSET(-1)	0.095591	0.015676	6.0979	0.0103
LIABILITYEQUITY	0.000653	2.99E-05	21.85454	0.0291
LIABILITYEQUITY(-1)	0.000498	3.51E-05	14.21258	0.0447
LTLIABILITY	-7.51E-12	4.74E-13	-15.8254	0.0402
LTLIABILITY(-1)	-1.70E-12	4.47E-13	-3.79812	0.1639
NETCAPITAL	-9.90E-13	1.51E-12	-0.65699	0.0063
NETCAPITAL(-1)	-5.36E-11	3.37E-12	-15.9198	0.0399
NETPROFIT	1.64E-10	1.52E-11	10.77633	0.0589
NETPROFIT(-1)	6.49E-10	4.88E-11	13.30579	0.0478
RUTERNTOASSET	-0.586949	0.051025	-11.5031	0.0552
RUTERNTOASSET(-1)	-2.348459	0.169515	-13.854	0.0459
RUTERNTOEQUITY	0.012264	0.000678	18.09634	0.0351
RUTERNTOEQUITY(-1)	0.019343	0.001112	17.39297	0.0366
IFRS16	-2.042057	0.14098	-14.48471	0.0439
C	35.30786	1.111243	31.77331	0.02
R-squared	0.999995	Mean dependent var	-0.96644	
Adjusted R-squared	0.999861	S.D. dependent var	0.704319	
S.E. of regression	0.008313	Akaike info criterion	-8.17813	
Sum squared resid	6.91E-05	Schwarz criterion	-6.85799	
Log likelihood	146.5829	Hannan-Quinn criter.	-7.76468	
F-statistic	7443.266	Durbin-Watson stat	2.328358	
Prob(F-statistic)	0.000			

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج Eviews.

نلاحظ من الجدول أعلاه، أن قيمة إحصاء فيشر (التي تدل على معنوية النموذج) تساوي 7443.266 وهي معنوية عند مستوى دلالة5%(Prob (F-Statistic) = 0<0.05)، مما يشير إلى معنوية النموذج، كما بلغت قيمة معامل التحديد(R-squared) 0.999995 مما يدل على أن هذه المتغيرات تفسر ما نسبته 99.9995 % من التغيرات الحاصلة في المتغير Z. كما أن القيمة

الإحصائية لاختبار Durbin-Watson stat بلغت 2.328358، مما تشير إلى استقلال البواقي وبالتالي إلى جودة المقدرات. ومن معاملات النموذج يمكن ملاحظة أن معامل التحديد المعدل (Adjusted R-squared) بلغ قيمته 0.999861 والذي يدل على أن 99.98% من التغير الحاصل في قيمة Z يعود سببه للمتغيرات الداخلة في النموذج ولتطبيق المعيار IFRS 16، وإن النسبة الباقية 0.000134% من التغير تعود لعوامل أُخرى، وإن القيمة الاحتمالية للمتغير الدال على تطبيق المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية IFRS 16 تشير إلى أنها قيمة معنوية عند مستوى دلالة 5% (Prob (IFRS 16) = 0.0439<0.05) والاشارة سالبة، مما يدل على وجود علاقة عكسية وأن تطبيق المعيار IFRS 16 خفض من قيمة Z لشركة MTN، وتشير هذه النتيجة بأنه يوجد أثر ذو دلالة معنوية لتطبيق المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية IFRS 16 في التنبؤ بالفشل المالي لشركة MTN.

وللتأكد من أن الأخطاء تتبع التوزيع الإحصائي، والذي يعد شرطاً ضرورياً لجودة الاستدلال الاحصائي، تم استخدام اختبار Correlogram-Q- Statistic وفق الشكل الآتي:

الشكل (2) اختبار Correlogram-Q- Statistic للتوزيع الطبيعي للبواقي

Q-statistic probabilities adjusted for 3 dynamic regressors

Autocorrelation	Partial Correlation		AC	PAC	Q-Stat	Prob*
		1	-0.264	-0.264	2.2301	0.135
		2	-0.360	-0.462	6.5557	0.038
		3	0.155	-0.144	7.3870	0.061
		4	0.245	0.126	9.5400	0.049
		5	-0.379	-0.284	14.910	0.011
		6	-0.124	-0.306	15.512	0.017
		7	0.318	-0.099	19.652	0.006
		8	-0.038	-0.157	19.713	0.011
		9	-0.329	-0.360	24.582	0.003
		10	0.212	-0.250	26.708	0.003
		11	0.347	0.025	32.721	0.001
		12	-0.277	-0.091	36.767	0.000

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج Eviews.

نلاحظ من الشكل أعلاه، أن القيمة الاحتمالية للاختبار Correlogram-Q- Statistic هي أكبر من 5%، مما يدل مما يدل على أن الأخطاء تتبع التوزيع الطبيعي أي عدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي لبواقي التقدير، وبالتالي يعطي النموذج تقديرات جيدة ويدل على وجود أثر لتطبيق المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية 16 (عقود الإيجار) في التنبؤ بالفشل المالي لشركة MTN. واستناداً لنتائج الاختبارات نرفض الفرض العدم ونقبل البديل الذي ينص على أنه يوجد أثر لتطبيق المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية 16 (عقود الإيجار) في التنبؤ بالفشل المالي في قطاع الاتصالات السوري.

خامساً: النتائج والتوصيات:

5-1 النتائج The results:

1. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بعد تطبيق المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية 16 (عقود الإيجار) في قائمة المركز المالي وقائمة الدخل والمؤشرات المالية ذات الصلة في قطاع الاتصالات السوري، حيث أظهرت نتائج اختبار الفرضية الأولى وجود فرق بين قيم بنود قائمة المركز المالي وقائمة الدخل والمؤشرات ذات الصلة في شركتي Syriatel وMTN وبالنسبة لقيمة Z حدث انخفاض في القيمة لشركتي Syriatel وMTN.

2. يوجد أثر لتطبيق المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية 16 (عقود الإيجار) في التنبؤ بالفشل المالي في قطاع الاتصالات السوري. حيث أظهرت نتائج الفرضية الثانية وجود أثر لتطبيق المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية 16 (عقود الإيجار) بنسبة تفسير قدرها 99.94 % من التغيرات الحاصلة في المتغير Z للتنبؤ بالفشل المالي في شركة Syriatel دون انتقال الشركة من الوضع المالي الجيد إلى الغموض أو احتمالية الفشل المالي، وبنسبة تفسير قدرها 99.9995 % من التغيرات الحاصلة في المتغير Z للتنبؤ بالفشل المالي في شركة MTN.

5-2 التوصيات The recommendations :

1. انطلاقاً من نتائج البحث على الشركات أن تعلم أن هناك خطر كامن يتمثل بعقود الإيجار المصنفة تشغيلياً خارج قائمة المركز المالي، ويجب عليها دراسة التغير في إجمالي الأصول والالتزامات والنسب والمؤشرات اللاحقة عند تطبيق المعيار الدولي IFRS 16.

2. يجب الأخذ بعين الاعتبار عملية استئجار الأصول كونها مصدر تمويلي منخفض التكلفة مقارنة بعملية شرائه وعدم استغلال الأموال في الاستثمارات ومعالجة عدم توازن الهيكل التمويلي للمنشآت لما قد يؤثر ذلك على درجة المخاطر المالية وتفادي الفشل المالي نظراً لوجود أثر لتطبيق المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية 16 (عقود الإيجار) في التنبؤ بالفشل المالي، وباعتبار أن عقود الإيجار التمويلية تؤثر في هيكل التمويل كونها مصدر تمويل طويل الأجل يجب أن تستمر شركة Syriatel في اعتماد ذات السياسة المالية من حيث التمويل والاستثمار. كونها من الشركات البعيدة عن الفشل المالي استناداً لقيمة Z في العام 2022م، وعلى شركة MTN أن تتبنى سياسات مالية جديدة وتحديداً سياساتها التمويلية والاستثمارية بالشكل الذي يساعدها على رفع قيمة Z والابتعاد عن احتمالية الفشل المالي في المستقبل القريب.

معلومات التمويل :
هذا البحث ممول من جامعة دمشق وفق رقم التمويل (501100020595).

المراجع:

المراجع العربية:

الكتب:

1. فلوح، صافي، إسماعيل، إسماعيل، مرعي، عبدالرحمن، وحمزة، محي الدين،(2021)، تحليل القوائم المالية، كلية الاقتصاد، منشورات جامعة دمشق، دمشق، سورية،302.

الدوريات:

1. درويش، حسام. حساني، عبد الرزاق. (2022). دراسة مقارنة بين نموذجي CAMELS و Altman في قياس الأداء المصرفي– دراسة تطبيقية على مصرف بيمو السعودي الفرنسي. مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والسياسية، جامعة دمشق، المجلد 39، العدد 2، ص (1–20). دمشق: سورية.

2. الزبيدي، حمزة محمود. (2000) التحليل المالي: تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل. الأردن: دار الوراق للنشر والتوزيع.

3. الشيخ، أمل علي السيد أحمد، (2022) " قياس تأثير تطبيق المعالجة المحاسبية لعقود التأجير التمويلي في ضوء معيار المحاسبة المصري رقم (49) لتحسين جودة التقارير المالية: دراسة تطبيقية"، مجلة البحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة بور سعيد، المجلد23، العدد الثالث، ص72–95.

4. عبدون، سعاد عبد الله، (2021)، "مدى توافق نموذجي Altman و Kida في توقعاتها في استمرارية نشاط شركة الانماء للاستشارات المالية القابضة"، مجلة البحوث الاكاديمية(العلوم التطبيقية)، العدد17.

المراجع الأجنبية:

1. Altman, E., (1968) "Financial ratios discriminant analysis and the prediction of corporate bankruptcy", Journal of Finance, Vol. 23:NO(4).

2. Altman, E., (2000) "Predicting financial distress of companies: revisiting the Z-score and Zeta models". New York University, USA.

3. Giner, B., Merello, P., and Pardo, F. (2019). "Assessing the impact of operating lease capitalization with dynamic Monte Carlo simulation". Journal of Business Research, 101, 836-845.

4. Graham, J., Lemmon, M. & Schallheim, J. (1998). Debt, Leases, Taxes and the Endogeneity of Corporate Tax Status, Journal of Finance, 53(1), 131-162.

5. Gushchina, A. (2021). "IFRS 16: changes to the financial metrics of retailers". Bachelor's Thesis Degree Programme in International Business, University of Applied Sciences- Pasila campus, Haaga-Helia, Finland.

6. International financial reporting standards, Foundation, IFRS 16,2016.

7. Jardin, P. d. (2007). Prévision de la défaillance et réseaux de neurones: l'apport des méthodes numériques de sélection de variables. université de Nice-Sophia-Antipolis, institut d'administration des entreprises.

8. MARCO, L. (1989). La montée des faillites en France: XIXe – Xxe siècle (éd. 1ère édition). (c. «. économiques, Éd.) éditions L'Harmattan.

9. Messias,A.M.,et all (2021),"Annalysis of the Impact of the Adoption of IFRS 16 on listed Company in the B3 New Market in Brazil",Pensar Contábil, Rio de Janeiro v. 25, n. 85, p. 4-15.

10.Öztürk, M., and Serçemeli, M. (2016). "Impact of New Standard" IFRS 16 Leases" on Statement of Financial Position and Key Ratios: A Case Study on an Airline Company in Turkey". Business and Economics Research Journal, 7(4), 143.

11. Paik, D., van der Laan Smith, J., Lee, B. & Yoon, S. (2015). The Relation between Accounting Information in Debt Covenants and Operating Leases, Accounting Horizons, 29(4), 969-996.

12. Pangaribuan,k,et all (2022),"Analysis of Potential Bankrupting in Leasing Companies in Indonesia Stock Exchange Period 2015-2019 by Using Altman Z-Score Method",International Journal of Research and Review, Vol. 9; Issue: 3,pp424-433.

13. Sari, E. and S., Altintas, T., & Tas, N. (2016). "The effect of the IFRS 16: constructive capitalization of operating leases in the Turkish retailing sector", Journal of Business Economics and Finance, 5(1), 138-147.

14.ST-PIERRE. J & R. BEAUDOIN, S.-P. J. (1995). L'évaluation de la structure de financement après un premier appel public à l'épargne: une étude descriptive. Revue internationale PME.

15. Todorova, Eleonora Stancheva. and Sokolova, Nadya Velinova.(2019). "IFRS 16 Leases and Its Impact on Company's Financial Reporting, Financial Ratios and Performance Metrics", Economic Alternatives, Issue 1, pp. 44-62.

<u>المواقع الالكترونية:</u>

هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية. https://www.scfms.sy/ar //